وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر "بسكرة"

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

عنوان المذكرة

فعالية استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل تلاميذ الرابعة متوسط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص:علم النفس المدرسي

إعداد الطالب

الصيد سارة

إشراف الأستاذة

عدودة صليحة

السنة الجامعية:2014-2015

بسم الله الرحمان

الرحيم

شكر و عرفان:

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيد المرسلين و على اله و صحبه أجمعين قال تعالىٰ

ربِ أوزعني أن اشكر نعمتك التيأنعمت علي و على والدي وأن اعمل صالحا ترضاه

سورة النمل،الآية 19

اعترافا بالجميل.....

نتقدم بجزيل الشكر إلى ***متوسطة أبي ذر الغفاري*** **–أولاد جلال**– على كل ما بذلته من جهد لتذليل الصعوبات و تهيئة البيئة المناسبة للقيام بالدراسة.

و أتقدم بالشكر للأستاذة المشرفة ***عدودة صليحة***

و كذلك نقدم الشكر لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و كل المؤطرين و القائمين على شؤونها.

و في الأخير اسأل الله القدير أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم و أخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وشكرا

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل تلاميذ الرابعة متوسط في مادة(التاريخ) كنموذج و ذلك من خلال طرح التساؤل التالي:

ما مدى تأثير إستراتيجية الخرائط الذهنية على تحصيل تلاميذ الرابعة متوسط ؟

استخدمت الدراسة أداتين : دليل المتعلم لاستخدام الخرائط الذهنية، واختبار تحصيلي قبلي و بعدي مكون من 10 فقرات من نوع أسئلة من متعدد.

و قد استخدمت الدراسة المنهج الشبه تجريبي و ذلك لمعرفة تأثير المتغير المستقل الذي يمثل طريقة التدريس باستخدام تقنية الخرائط الذهنيۃ أي أثر على المتغير التابع الذي يمثل تحصيل التلاميذ.

و قد تمت هذه الدراسة تحديدا ابتداء من فيفري 2015 إلى افريل 2015 بمعدل حصة أسبوعيا في متوسطة أبي ذر الغفاري بدائرة – أولاد جلال – ولاية بسكرة

تكونت عينة الدراسة من قسم مكون من 36 تلميذ تم اختياره ا بالطريقة القصدية، تم تدريس العينة بالطريقة التقليدية و إجراء عليها اختبار تحصيلي قبلي في مادة التاريخ ثم تدريسها تقنية الخرائط الذهنية و تطبيقها على دروس التاريخ في الوحدة المقررة آنذاك. ثم تطبيق الاختبار البعدي.

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا لمتوسطات علامات التلاميذ الذين درسوا بالطريقة التقليدية "التي تمثل سرد الدروس بطريقة تلقينية و عدم تدخل المتعلم في طريقة التدريس و بين الذين درسوا بتقنية الخرائط تعزى لطريقة التدريس بالطريقة الحديثة

ومن توصيات الدراسة استخدام الخرائط الذهنية في التعليم. و تاهيل الاساتذة و تدريبهم عليها من خلال عقد دورات تدريبية.

Résumé

Cette étude a pour but de mettre en evidence l'utilisation de la stategie des cartes mentales (mind map) dans l'acquisition des savoirs chez les éléves de 4eme année moyenne dans la discipline histoire(exempleire) ,et pour entre prendre cette étude,nous avons pose la problématique suivante :Quelle influence a la strategie des carte mentales sur l'acquisition des savoire chez les apprenants de 4eme A ?

Pour ce faire , nous avons utulisé :

1-Guide du éléves des carte mental

2-choix de l'acquisition compose de 10 paragraphes

Cette étude,dans laquelle,il a été adopte l'approche semi-emprique durant l'anneé scolaire 2015 ,nous avons choisi un groupe de 36 éléves que nous avons soumis à un apprentissage obéissant à la pédagogie classique, nous avons effectué à ces éléves une évaluation diagnostique .

Nous avons soumis les méme éléves à un apprentissage avec la technique des catre mental(mind map) et nous leur avons proposé un test d'évaluation .

Nous avons constaté,d'apres les resultats obténus,que les éléves acquiérent mieux avec la méthode des cartes mentales qu'avec la pédagogie classique.

Les résultats obtenus à partir de cette étude,nous autorne à recommaudes l'utilésation de méthodes des cartes mentales dans l'enseignement – apprentissage et encourager la qualification des enseignement en organisant des sessions de formation à leur profit.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الشكر و العرفان	أ
ملخص الدراسة	ب
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ح
فهرس الأشكال	ط
مقدمة	ي
الجانب النظري:	
الفصل الأول :طرح موضوع الدراسة	15
1-مشكلة الدراسة	16
2- أهمية الدراسة	17
3-أهداف الدراسة	19
4-التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة	19
5- الدراسات السابقة	19

–تعليق على الدراسات السابقة	24
6– فرضية الدراسة	25
الفصل الثاني:الخرائط الذهنية	
-تمهيد	27
1-تاريخ الخارطة الذهنية:	27
- نبذة عن المؤسس	28
2-مفهوم الخارطة الذهنية	28
3-النظريات التي تستند إليها الخرائط الذهنية	31
4-مميزات الخرائط الذهنية	34
5-خطوات إعداد الخرائط الذهنية	35
6-أنواع الخرائط الذهنية	35
7-تطبيقاتها في مجال التعليم	36
8-تقييم للخرائط الذهنية	39
-خلاصة الفصل	40
الفصل الثالث:التحصيل الدراسي	
-تمهيد	42
1-مفهوم التحصيل الدراسي	42
2-مبادئ التحصيل الدراسي	43

3-مستويات التحصيل الدراسي	44
4-شروط التحصيل الدراسي الجيد	45
5-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	49
6-تقويم التحصيل الدراسي	53
7-اختبارات التحصيل	54
8-مشكلات التحصيل الدراسي	59
9-فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في التحصيل الدراسي	61
-خلاصة الفصل	63
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	65
-تمهيد	66
1-منهج الدراسة	66
2-الدراسة الاستطلاعية:	67
- أهداف الدراسة الاستطلاعية	67
- حدود الدراسة الاستطلاعية	68
- أدوات الدراسة	69
- الخصائص السيكومترية لأدوات القياس	73

3-الدراسة الأساسية:	78
- إجراءات الدراسة وحدودها	78
- أدوات الدراسة	79
4-الأساليب الإحصائية	79
-خلاصة الفصل	79
الفصل الخامس: عرض و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة	80
- تمهيد	81
1- عرض النتائج	81
2- تفسير و مناقشة النتائج	85
3- مناقشة عامة	87
4-الاقتراحات	88
5-خلاصة الفصل	89
خاتمة	90
المراجع	92
الملاحق	96
-الملحق1:اختبار تحصيلي قبلي	97

الملحق 2:اختبار تحصيلي بعدي	100
الملحق3:دليل المتعلم للخرائط الذهنية	103
الملحق4:نماذج عن خرائط أعدت من طرف التلاميذ	111

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول(1)	– يمثل العلامات التي تحصل عليها التلاميذ في التطبيق و إعادة تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي	74
الجدول(2)	– يمثل نتائج الاختبار القبلي لحساب ثبات الاختبار	75
الجدول(3)	– يمثل العلامات التلاميذ أثناء التطبيق و إعادة التطبيق في الاختبار البعدي لحساب الثبات.	76
الجدول(4)	– يمثل نتائج الاختبار البعدي	77
الجدول(5)	– يمثل علامات التلاميذ في الاختبار القبلي و البعدي	81
الجدول(6)	–يمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للعينة في الاختبار القبلي و الاختبار البعدي.	83
الجدول(7)	– يمثل T test ومستوى الفروق و حجم التأثير للعينة	83

فهرس الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
الشكل(1)	مهام فصي الدماغ	29
الشكل(2)	الخريطة الذهنية	31

مقدمة

العقل هو ذلك الحاسوب العضوي الحيوي، الذي يتكون من عدد هائل من الخلايا، حيث يقدر عدد خلايا المخ البشري بمليون خلية، وتحتوي كل خلية مخية على عدد هائل من المركبات الكيميائية الكهربائية، ونظام مجهري قوي لفك رموز المعلومات ومعالجتها، كما أنها تحتوي على نظام إرسال شديد التعقيد، وتتخذ كل خلية من خلايا المخ شكل أخطبوط عملاق، ذو جسد مركزي وعشرات، بل مئات، وربما ألاف المجسات، وهذه المجسات عبارة عن فروع تتفرع من جسد الخلية المركزية وهي تشبه فروع الشجرة وهناك فرع كبير وطويل يسمى بالمحور أو الذيل، والذي يعد المخرج الأساسي للمعلومات المرسلة من الخلية .

وقد أظهرت بحوث الدماغ في السنوات الأخيرة والتي أدت إلى التداخل والتعاون والتكامل ما بين عدة حقول منها :علم الأعصاب، والفسيولوجيا، والبيوكيمياء، والطب وعلم المعرفة، وعلم النفس، وعلم الكمبيوتر، أن الدماغ البشري ينقسم إلى جانبين أيمن وأيسر حيث يسيطر الجانب الأيمن على الجانب الأيسر من حركة الجسم ويسيطر الجانب الأيسر على الجانب الأيمن ، ويرتبطان معا بواسطة حزمة من الألياف العصبية والحسية تسمى الجسم الجاسئ وبالرغم من وجود وظائف متخصصة لكل نصف كروي للمخ البشري إلا أن عمله يتم في تكامل تام .كما أنه توجد علاقة ثنائية بين جانبي المخ بمعنى أن كل نصف كروي يشترك في الوظائف مع النصف الكروي الأخر وكلا النصفين الكرويين يشاركان بعضهما البعض في معظم الأنشطة بصورة متكاملة .

و نجد أن طرائق التدريس و المقررات الدراسية تعتمد نسبيا على الجانب الأيسر من الدماغ الذي يتناول المنطق و القوائم و الأرقام و التسلسل و الكلمات و التحليل و هذا أكثر ما يدرب عليه التلاميذ ،و يندر استخدام الجانب الأيمن الذي يهتم بالنغمة و

الألوان و الخيال فالاهتمام به يكاد يكون مهمل لذا نرى بان الكثير من التلاميذ يعانون من صعوبة عي التعلم و التذكر و استرجاع المعلومات.

لذلك سعى توني بوزان TONI BUZAN إلى ابتكار إستراتيجية جديدة في التدريس تقوم على استخدام فصي الدماغ و سماها بالخرائط الذهنية..

ونظراً لأهمية تدريس التاريخ فقد تم استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة من اجل فهم أعمق لمجريات الأحداث التاريخية، وإيصال المعلومات بطريقة جذابة للطلبة، ومن هذه الاستراتيجيات الخرائط الذهنية هي إستراتيجية تعليمية فعالة، تقوم بربط المعلومات المقروءة في الكتب والمذكرات، بواسطة رسومات وكلمات على شكل خريطة، تحول الفكرة المقروءة إلى خريطة تحوي أشكالاً مختصرة ممزوجة الأشكال في ورقة واحدة، حيث تعطي المتعلم مساحة واسعة من التفكير، وتمنحه فرصة مراجعة معلوماته السابقة عن الموضوع وترسيخ البيانات والمعلومات الجديدة في مناطق المعرفة.و ليس هذا فحزب بل تساهم في زيادة ارتفاع المستوى التحصيلي للتلاميذ كونها تراعي الفروق الفردية و تعتمد عليهم في الإعداد أي أن المتعلم هنا لايكون متلقي سلبي بحت إنما هو من يعد الدرس.

و بذلك نحاول في موضوع دراستنا هـ اته أن نبين أهمية التقنية و تأثيرها على تحصيل تلاميذ الرابعة متوسط و ذلك من خلال إعداد دليل للمتعلمين و توزيعه على 'العينة' من ثم تطبيق اختبار تحصيلي قبلي و بعدي لمقارنة النتائج و معرفة هي لصالح أي تقنية.

و قسم البحث إلى أربع فصول أساسية و ذلك على النحو التالي:

تم تخصيص الفصل الأول لطرح الإشكالية و الأهمية و الأهداف و تحديد المفاهيم و الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني تناول مبحثين أولهما الخرائط الذهنية التي اندرج تحتها العديد من العناصر كتعريفها –تاريخها–خطوات إعدادها–أنواعها إضافة إلى النظريات التي تستند إليها الخرائط الذهنية و تطرقنا أيضا إلى مميزاتها و تطبيقاتها في مجال التعليم.

ثاني مبحث ضم التحصيل الدراسي اندرج تحته مفهومه–مبادئه–مستوياته–العوامل المؤثرة فيه, أهم اختبارات التحصيل و أخيرا تطرقنا إلى فاعلية استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية في التحصيل الدراسي أما الفصل الثالث فركز على إجراءات الدراسة الميدانية, و خصص الفصل الأخير إلى تفسير هذه المعطيات و مناقشتها.

و أخيرا ارتأينا أن ننهي الدراسة بخاتمة و بعض التوصيات و الملاحق التي تم استعمالها في البحث.

فعالية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في التحصيل الدراسي

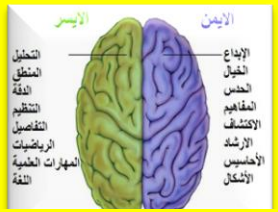

الفصل الاول

- طرح موضوع الدراسة

الفصل الثاني

- الخرائط الذهنية
- التحصيل الدراسي

الفصل الثالث

- اجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الرابع

- عرض و تفسير و المناقشة

الجانب النظري

الفصـــل الأول

طرح موضوع الدراسة

1- إشكالية الدراسة

2-أهمية الدراسة

3-أهداف الدراسة

4- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة

5- الدراسات السابقة

- التعليق عن الدراسات السابقة

6- فرضية الدراسة

1- مشكلة الدراسة:

لقد أضحت مسألة الاهتمام بالتعليم قضية جوهرية تعد لها البرامج و تجري حولها الدراسات بل و تعقد من أجلها الندوات و المؤتمرات لما لها من أهمية بالغة ، فمن أثار هذا الاهتمام ارتفاع مستوى مخرجات التعليم الذي ينعكس على إنتاجية المجتمع و تقدمه و قوة دعائمه المتمثلة في أفراده.

إن أكثر الدول المعاصرة تعتمد بدرجة كبيرة على المستوى التعليمي لأبنائها بل إن نهضة و تقدم الدول معتمد بشكل كبير على التقدم العلمي ذلك لان مخرجات التعليم تقاس بمقياس يسمى التحصيل الدراسي ,الذي أصبح في مفهوم العصر الأداة المستخدمة لقياس الجدارة، هذا الأخير يقصد به ما يتعلمه الفرد من معلومات خلال دراسته و ما يستنبطه منها من حقائق تنعكس في المتعلم على اختبار يوضع وفق قواعد تمكن من تقدير أداءه بما يسمى بدرجات التحصيل .

و قد تعد البيئة المدرسية من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي نظرا لان معظمها يتصف بعدم توفر الإمكانيات اللازمة و الضرورية لتحسين مخرجات التعليم كالمختبرات و الوسائل التعليمية و غيرها, إضافة إلى ندرة المعلمين المؤهلين تربويا و نفسيا للتعامل مع التلاميذ.

هذا إضافة إلى عوامل أخرى مرتبطة بالتلميذ مثل قلق الامتحان ,تدني مستوى الدافعية و القدرات العقلية,إضافة إلى الطرق الخاطئة في الاستذكار التي اتفق عليها كثير من الباحثين و أكدوا على تأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ اذ أجمعت الدراسات مثل (دراسة مسعودي 1998 ودراسة الرفاعي 2003) بان ذوي التحصيل المرتفع يستخدمون إستراتيجية حديثة مضمونها تلخيص الدروس بطريقة جديدة ,تحليل

محتوى المقرر إلى جزيئات,استخدام رسومات تعبيرية,استخدام الألوان, الأشكال ...إذ أنهم يحولون المادة التعليمية إلى خريطة ذهنية ، و هته الأخيرة تعد مهارة من مهارات التفكير الإبداعي ، فهذه المهارة تسهل و تنظم الأفكار لتخزنها في المخ و تسترجعها وقت الحاجة.

وقد ظهر مصطلح الخرائط الذهنية في نهاية الستينات على يد توني بوزان TONY BUZAN و هو رائد هذا الأسلوب الذي يرى بأن الخريطة الذهنية هي: الأسلوب البديل الذي يستخدم جميع أجزاء المخ بدلا من التفكير الخطي التقليدي فهي تلتقط الأفكار من أي زاوية ,و تعتبر الطريقة الأسهل لتخزين المعلومات في المخ و استخراجها منه ، وهي وسيلة إبداعية فعالة في التدريس.

و تعتبر الخرائط الذهنية من أدوات التفكير البصري الإبداعي, و هي تمثل لغة بصرية مشتركة بين المعلم و المتعلم في جميع المواد الدراسية و لكافة المستويات التعليمية ,و أداة تساعد على التفكير و التعلم إذ أنها تحول المادة المقروءة و المسموعة إلى خريطة تحوي أشكالا و رموزا ممزوجة بالألوان و الأشكال في ورقة واحدة تعطي المتعلم مساحة واسعة من التفكير و الإبداع .و مما سبق نطرح التساؤل:

ما مدى تأثير استراتيجية الخرائط الذهنية على التحصيل الدراسي؟

2-أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

الخريطة الذهنية تساعد المتعلمين على توليد المعرفة الجديدة و زيادة بصيرتهم فهي أداة عجيبة تساعد العقل على التفكير المنظم ,كما أنها إحدى استراتيجيات التعلم النشط و من الأدوات الفاعلة في تقوية الذاكرة و استرجاع المعلومات و توليد أفكار

إبداعية جديدة غير مألوفة ,إذ تعمل الخريطة الذهنية بالخطوات نفسها التي يعمل بها العقل البشري(استخدام شقي الدماغ).

الخريطة الذهنية تساعد على التخطيط و التعلم و التفكير البناء ، فهي تعتمد على رسم و كتابة كل ما نريده على ورقة واحدة بطريقة مرتبة تساعد على التركيز و التذكر.

كما تعد أسلوب سريع يساعد المتعلم من جانب و المدرس من جانب أخر في التنظيم الجيد للبناء المعرفي و المهاري لكل منهما , كما تساعد على شدة التركيز حيث يشترك في هذا التنظيم فصي الدماغ.

و يعد التحصيل الدراسي من المجالات المهمة التي حضيت باهتمام الآباء و المربين باعتباره احد الأهداف التربوية, حيث يسعى لتزويد المتعلم بالعلوم و المعارف التي تنمي مدركاته,و تزيد من معلوماته ولترسيخها لابد من استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية لان ذلك يساعده على استرجاع المعلومات بسهولة مما يزيد من قدراته التحصيلية.

الأهمية التطبيقية:

تعتبر الخرائط الذهنية من الاتجاهات الحديثة في التدريس , إذ تركز على المتعلم أثناء عملية التعلم لان التدريس الجيد يتضمن تعليم التلاميذ كيف يتعلمون و كيف يتذكرون و يحفظون و كيف يفكرون,فهي تعمل على ربط فصي الدماغ (الأيمن,الأيسر).

و هذا ما يجب تغييره في المنظومة التربوية من حيث مقرراتها,يعني بدل أن يحتوي الكتاب المدرسي على نصوص مسرودة بطريقة كلاسيكية يجب أن يكون عرض المقرر بطريقة حديثة أي بتقنية الخرائط الذهنية فهي تزيد من شد انتباه التلميذ لأنها تدون باستخدام الألوان و الصور و الأشكال المعبرة,كما يجب أن يصاحب ذلك دليل للمتعلم

يضم التعريف بالإستراتيجية و خطوات إعدادها و أهدافها ليسهل على المتعلم إعدادها أثناء المراجعة و المذاكرة.

3-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

-الكشف عن فاعلية الخرائط الذهنية في تحصيل تلاميذ الرابعة متوسط.

4- تحديد المفاهيم إجرائيا:

الخريطة الذهنية:

هي إستراتيجية تعليمية فعالة تقوم بربط المعلومات المقروءة في كتاب آو درس معين بواسطة رسومات و كلمات على شكل خريطة تحوي أشكالا و رموزا ممزوجة بالألوان في ورقة واحدة.

التحصيل الدراسي:

هو درجات التي يتحصل عليها التلاميذ بعد إجراء الاختبار القبلي و الاختبار البعدي في مادة التاريخ.

5- الدراسات السابقة:

أجريت دراسات عديدة لتقصي أثر استخدام الخرائط الذهنية على تحصيل التلاميذ في مختلف المواضيع الدراسية ، وفي مختلف المراحل التعليمية، ولكن لاحظت الباحثة قلة الدراسات المتعلقة بالخرائط الذهنية بشكل عام وبالتحديد على مستوى العالم العربي.

1- ففي دراسة قام بها **عبد الرحمن (2008)**هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الخرائط الذهنية الجغرافية لتنمية قدرات التصور المكاني والتحصيل لدى تلاميذ السنة أولى متوسط .وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ في محافظة القاهرة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في العمليات الذهنية للقدرة على التصور المكاني ،وعلى تنمية التحصيل الدراسي ، وان استخدام مواد تعليمية في صياغة محتوى الدراسات الاجتماعية كالخرائط الذهنية ساعد في إثارة تفكير التلاميذ وحفزهم على المشاركة الفعالة في التعلم، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام الخرائط الذهنية في التدريس.**(عبد الرحمن2,1,2008)**

2- هدفت دراسة **وقاد (2009)** إلى معرفة مدى فاعلية استخدام الخرائط الذهنية على تحصيل بعض موضوعات مقرر الأحياء تلاميذ السنة الأولى الثانوي بمدينة مكة المكرمة.

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، بعد تحديد مجتمع الدراسة وهو جميع تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمدينة مكة المكرمة البالغ عددهم (193) ، وتكونت عينة الدراسة من 55 تلميذ ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة التجريبية وبلغت (27 تلميذ) و المجموعة الضابطة بلغت 28 تلميذ , وقامت الباحثة ببناء دليل المعلمة لتدريس الوحدتين المختارتين" التنفس و الإخراج'، وبناء أداة الدراسة و ذلك لجمع المعلومات وتمثلت في اختبار تحصيلي من إعداد الباحثة، وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي على عينة الدراسة وعمل المعالجات الإحصائية باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة عند 0.05. بين التلاميذ الذين درسوا بالطريقة التقليدية و الطريقة الحديثة .**(وقاد ,4,3,2009)**

3- هدفت دراسة **المولد (2009)** إلى معرفة أثر استخدام الخرائط الذهنية على التحصيل لدى تلميذات السنة الثالث الثانوي في مدينة مكة المكرمة في مادة الجغرافيا . تكونت عينة الدراسة من (53) تلميذة، وقسمت التلميذات إلى مجموعتين ضابطة تتكون من(25) ، ومجموعة تجريبية تتكون من 28 تلميذة .استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وقامت بتطبيق تجربتها على الوحدة الرابعة في مادة الجغرافيا وهي بعنوان " الثروة المعدنية والصناعية في الوطن العربي." قامت الباحثة بتدريس المجموعة التجريبية وفق طريقة الخرائط الذهنية وذلك من خلال شرح الدرس بالتزامن مع إلقاء أو طرح ومناقشة المعلومات ورسم الخريطة الذهنية على السبورة أمام التلميذات كي تتعرف على طريقة تنفيذها، ومن ثم تقوم بإعداد ورسم خريطة ذهنية خاصة بها لكل وحدة دراسية . كذلك قامت الباحثة بتصميم اختبار تحصيلي موضوعي" قبلي- بعدي "لقياس تحصيل تلميذات الصف الثالث الثانوي، وقد تم بناء فقرات الاختبار من نمط الاختيار من متعدد وأسئلته نعم ولا.

وكانت نتيجة الدراسة انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي تم تدريسهن باستخدام طريقة الخرائط الذهنية، وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي تم تدريسهن بالطريقة التقليدية. **(المولد,4,3,2009)**

4- وقام **البلادي (2010)** بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام خريطة العقل لتدريس الرياضيات في تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة، وتكونت عينة الدراسة من63 تلميذا ، وقد تم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام خريطة العقل، وتم التدريس للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة، وتم استخدام اختبار تحصيلي، وقد توصلت بين متوسطات درجات الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة

إحصائية عند مستوى 0.05 لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خريطة العقل (**البلادي,2010,590**)

5-هدفت دراسة **مقابلة(2010**)إلى استقصاء فاعلية إستراتيجية خرائط العقل في تحصيل تلاميذ الثامن الأساسي في مادة قواعد اللغة العربية مقارنة بالطريقة الاعتيادية من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في قواعد اللغة وتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الثامن الأساسي في العام الدراسي 2005 وعددهم (574) تلميذ، وتكونت عينة الدراسة من (123) تلميذا و تلميذة موزعين على مجموعتين، الأولى ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وتكونت من شعبتين ، والأخرى تجريبية تكونت من شعبتين درست باستخدام إستراتيجية خرائط العقل.

استخدمت الدراسة اختبار تحصيلي تكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد .وتم التأكد من صدق الاختبار، و خرائط العقل، بعرضهما على محكمين مختصين .وقد أظهرت النتائج الآتية :وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية خرائط الذهنية(**مقابلة,2010,4**)

6-هدفت الدراسة **بني فارس** (**2013**) التي تهدف إلى استقصاء أثر استخدام إستراتيجية خرائط العقل في اكتساب المفاهيم التاريخية، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .ولتحقيق هدفها أجريت دراسة شبه تجريبية على (65) تلميذا من تلاميذ السنة الأول المتوسط بمنطقة المدينة المنورة .تم توزيعهم في مجموعتين، مجموعة تجريبية درست باستخدام إستراتيجية خرائط العقل، ومجموعة ضابطة درست بالأسلوب الاعتيادي .ولجمع البيانات تم اعتماد اختبار للمفاهيم التاريخية، وآخر لمهارات التفكير الإبداعي، ودلت النتائج على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

0,05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي لكل من اختبار المفاهيم التاريخية، ومهارات التفكير الإبداعي ولصالح المجموعة التجريبية .وأوصت الدراسة إلى الاهتمام بإستراتيجية خرائط العقل، وعقد ورشات عمل لمعلمي التاريخ للتدرب على استخدام إستراتيجية خرائط العقل في التدريس(**بني فارس,3,2013**)

7- وفي دراسة قامت بها **تله (2013)** هدفت إلى التعرف على أثر إعمال نصفي المخ باستخدام خرائط الذهنية في تنمية مهارات التفكير التاريخي، والاتجاه نحو المادة لتلاميذ المرحلة المتوسط تكونت عينة الدراسة من تلميذات السنة الثانية متوسط في بمصر، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير التاريخي في مستويات مهارة فهم المادة التاريخية، مهارة تفسير الأحداث التاريخية، مهارة تمييز الأحداث التاريخية، مهارة رسم وتحليل الخرائط والأشكال التاريخية، مهارة إصدار الأحكام واتخاذ القرار وعلى مقياس الاتجاهات نحو المادة، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام الخرائط الذهنية في التدريس(**بن تلة,4,2013**)

8-هدف دراسة **عبده (2013)** إلى معرفة اثر استعمال خرائط التفكير في تدريس الاقتصاد على الفهم والاتجاه لدى تلميذات السنة الثاني الثانوي تخصص أ دب في محافظة عدن-الجمهورية اليمنية.

وقد تكونت عينة البحث من 132 تلميذة ،تم توزيعهن إلى ثلاث مجموعات،قوام كل مجموعة 44 تلميذة حيث تم تدريس المجموعتين التجريبية و الضابطة الثانية باستعمال خرائط التفكير في حين درست المجموعة الضابطة الأولى نفس المحتوى بالطريقة التقليدية تم تطبيق الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة الأولى . ولتحقيق أهداف البحث والتحقق من فرضياته تم استعمال اختبار الفهم المقنن مكون من

24 فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وقد بلغ معامل ثبات الاختبار 0.83 وكذا مقياس تجاه مقنن مكون من 26 فقرة، وقد بلغ ثبات المقياس 0.71 وتم استعمال الأساليب الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في مرحلتي التقنين واختبار الفرضيات.

و اسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين:

– المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة الأولى في اختبار الفهم البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

– المجموعة الضابطة الثانية والمجموعة الضابطة الأولى في اختبار الفهم البعدي ولصالح المجموعة الضابطة الثانية.

– متوسطات الاختبار والمقياس القبلي والاختبار والمقياس البعدي لصالح البعدي للمجموعة التجريبية.

– كما أسفرت النتائج أيضاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة الثانية في اختبار الفهم ومقياس الاتجاه البعدي **(عبده,4,3,2013)**.

–تعليق عن الدراسات السابقة:

انطلاقا مما سبق نجد بان موضوع الخرائط الذهنية و تأثيرها عل التحصيل يعتبر من المواضيع حديثة الاهتمام ,و حظي باهتمام العديد من الباحثين العرب في الآونة الأخيرة لان الدراسات الأولى كانت اغلبها دراسات أجنبية.

وجود نتائج ايجابية لصالح الذين درسوا بإستراتيجية الخرائط الذهنية أي حققوا تحصيل مرتفع مقارنة بالذين درسوا بالطريقة الاعتيادية.

هدفت الدراسات السابقة إلى معرفة اثر استخدام خرائط العقل على التحصيل و مقارنتها بالطريقة التقليدية و هذا ما تهدف إليه الدراسة الحالية.

اتفق البحث الحالي مع دراسة "مقابلة"و"تله"و "البلادي" وعبد الرحمن"وبني فارس" في كونهم طبقت دراستهم على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

إضافة إلى اتفاق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم و هو المنهج التجريبي.

ركزت معظم الدراسات على استخدام الاختبار التحصيلي كأداة لجمع البيانات و هذا ما قامت به الدراسة الحالية كذلك.

6-فرضية الدراسة:

يؤثر تقنية الخرائط الذهنية في تحصيل تلاميذ الرابعة متوسط.

الفصل الثاني

المبحث الاول:الخرائط الذهنية

1- تمهيد

2- تاريخ الخارطة الذهنية

- نبذة عن المؤسس

3-مفهوم الخارطة الذهنية

4- النظريات التي تستند إليها الخرائط الذهنية

5-مميزات الخرائط الذهنية

6- خطوات إعداد الخرائط الذهنية

7- أنواع الخرائط الذهنية

8- تطبيقاتها في مجال التعليم

9- تقييم للخرائط الذهنية

10- خلاصة الفصل

- تمهيد

الخريطة الذهنية هي تقنية من تقنيات الاستذكار الفعالة فهي تعمل على ربط فصي الدماغ الأيمن و الأيسر كلا حسب تخصصه ووظائفه ، فهي تتيح للمخ الفرصة للإبداع و تجعل السيرورة التعليمية فيها نوع من الإثارة و الحماس لان المتعلم يتحول من متلقي سلبي للمعلومة إلى من يقرر كيفية وصول المعلومة إليه ، و ارتأت الباحثة في هذا المبحث التعريف بهذه التقنية ,إبراز مؤسسها و تاريخها،و كذا خطوات انجازها و مميزاتها .

1- تاريخ الخرائط الذهنية:

يظهر التاريخ أن الخرائط الذهنية أو ما كانت تسمى الرسوم الشعاعية استخدمت منذ عدة قرون، حيث استخدمت للتعلم وحل المشكلات من قبل مربين ومهندسين وبعض من عامة الناس، وقد كان يستعمل في رسمها الحجر الأرجواني وهو نوع من الصخور النارية الذي يتكون من بلورات عدة، وقد استخدم في المنحوتات والتماثيل في الإمبراطورية الرومانية والبيزنطية، وظهرت هذه الرسوم الشعاعية لأول مره في القرن الثالث الميلادي على يد أرسطو.

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يستخدم أحيانا رسوم توضيحية لتوصيل فكرة معينة إلى صحابته أو لتوضيح المقصود من كلامه، ويمكن اعتبار مثل هذه الرسوم خرائط ذهنية بسيطة و قام حديثا بتطوير الخرائط الذهنية العالم البريطاني المشهور توني بوزان الذي فضل الابتعاد عن استخدام المذكرات التقليدية في أخذ وتدوين الملاحظات، واستخدم بدلا منها الخرائط الذهنية حيث أنها تجمع بين الكلمات والرموز والصور التخيلية والألوان ، وبذلك يستخدم الإنسان النصفين الأيمن والأيسر للدماغ فيكون الدماغ في قمة عطائه (**Buzan, 2002) (ترجمة الطالبة)**

1-1 نبذة عن مؤسس العلم

توني بوزان هو المعروف بأستاذ الذاكرة ولد عام 1942 بلندن,هو صاحب السجل العامر من الأعمال و الكتابات المتميزة في حقل الذاكرة ,كما انه واضع الخرائط الذهنية"خرائط العقل " التي شكلت اكبر الفتوحات الرائدة في هذا المجال على مدار 'خمسمائة سنة',ناهيك عن الكثير من المؤلفات التي تصدرت قوائم الكتب مثل كتاب العقل أولا و استخدم عقلك ، ونشرت أعماله في أكثر من مئة و ثلاثين دولة بثلاثين لغة مختلفة ، و هو أيضا مؤسس مسابقات بطولة العالم للذاكرة التي أصبحت حدثا يحظى بمكانة كبيرة في جدول الأحداث الثقافية.

و يرأس توني بوزان في الوقت ذاته مؤسسة Brain Fondation و هو مؤسس مؤسسة Brain Trust charity و نادي Use your brain ، إضافة لإسهامه في و ضع أسس اولمبياد الألعاب الذهبية.

من مؤلفاته:

كتاب استخدم ذاكرتك-كتاب تحكم بذاكرتك-العقل أولا-كتاب خرائط الذهن-كتاب القراءة السريعة -كتاب استخدم عقلك-كتاب العقل القوي.(**Buzan,2002**)

2- مفهوم الخريطة الذهنية:

الخرائط الذهنية أداة تفكير تنظيمية نهائية وهي أسهل طريقة لإدخال المعلومات للدماغ ومن ثم استرجاع هذه المعلومات المخزنة، والخريطة الذهنية طريقة فعّالة وإبداعية لأخذ الملاحظات، وتشترك جميع الخرائط الذهنية، في عدة أشياء منها :أنها جميعها تستخدم الألوان، ولها تركيب طبيعي واحد، حيث أنها تبدأ بمركز تتفرع منه الخطوط وهي بذلك تشبه شكل الخلية العصبية، وأيضا تستخدم جميع الخرائط الذهنية الخطوط والرموز، والكلمات بالإضافة إلى الرسومات التخيلية، وبهذا يمكن تحويل الملاحظات والتلخيصات

المملة إلى مخطط منظم ، وملون وقابل للتذكر يعمل بشكل متلائم ومماثل لكيفية عمل الدماغ (Buzan, 2002).(ترجمة الطالبة)

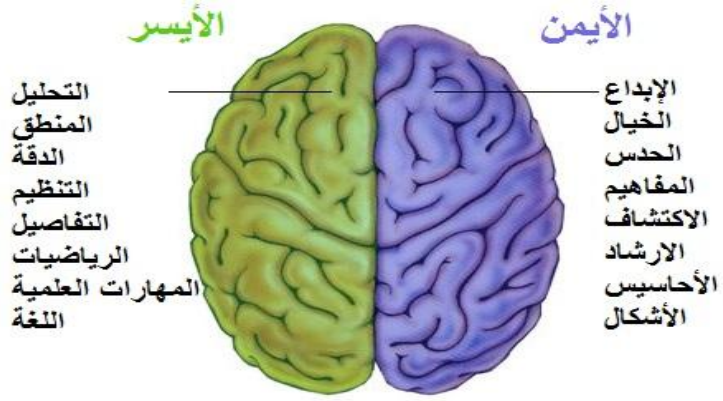

شكل (1): مهام فصي الدماغ

فهي وسيلة تعبيرية عن الأفكار و المخططات بدلا من الاقتصار على الكلمات فقط حيث تستخدم الفروع–الصور و الألوان في التعبير عن الفكرة.

وتستخدم كطريقة من طرق استخدام الذاكرة, فهي تعتمد على الذاكرة البصرية و اللفظية في رسم توضيحي سهل المراجعة و التذكر بقواعد و تعليمات ميسرة.

وقد ظهر مصطلح الخريطة الذهنية لأول مرة من قبل **توني بوزان TONY BUZAN** في نهاية الستينات من القرن الماضي ،عندما كان يدرس في المرحلة الثانوية و كان معلموه يستغربون من مطابقة إجاباته مع ما جاء في الكتاب تماما حتى التفصيلات الدقيقة ، وعندما سألوه بين لهم الطريقة التي يذاكر بها دروسه ، و سماها فيما بعد الخريطة الذهنية أو خريطة العقل (الزهراني,4,2012)

ومن الناحية التربوية بأنها "منهج عقلي فعال وأسلوب سريع يساعد الطالب أو المتعلم من جانب والمعلم من جانب آخر في التنظيم الجيد للبناء المعرفي والمهاري وإضافة معارف جديدة لدى كل منهما.(الهلال,2007, 138)

كما أنها احد استراتيجيات التعلم النشط و من بين الأدوات الفاعلة في تقوية الذاكرة و استرجاع المعلومات و توليد أفكار إبداعية جديدة غير مألوفة ، إذ تعمل الخريطة الذهنية بالخطوات نفسها التي يعمل بها العقل البشري بما يساعد على تنشيط و استخدام شقي المخ و ترتيب المعلومات بطريقة تساعد الذهن على قراءة و تذكر المعلومات بدلا من التفكير الخطي التقليدي ، فهي تعتمد على رسم و كتابة كل ما تريده على ورقة واحدة بطريقة مرتبة تساعد على التركيز و التذكر .**(العنكبي,2013, 7)**

صممت هذه الإستراتيجية في ضوء كيفية عمل العقل البشري أثناء استقبال المعلومات أثناء التعلم فبينت لنا أن عمل العقل لا يتضمن فقط استيعاب الأرقام و الكلمات و الأوامر و الخطوط و لكن يتضمن أيضا الألوان و الأبعاد و التخيلات و الرموز و الصور,ولكل دماغ خريطته الذهنية,لان لكل دماغ نظام فريد من الروابط التي يقيمها، فإذا سمعنا كلمة أو شاهدنا صورة فان كل شخص يقيم روابط مختلفة تماما عن الأخر.

من خلال ما سبق يتضح لنا أن إستراتيجية الخرائط الذهنية تساعد على استرجاع المعلومات بسهولة فهي تعمل على بقاء التعلم في الذاكرة مدة أطول و تنظم المعلومات و تسلسلها بطريقة سهلة و مختصرة فضلا عن إدخال البهجة و الجمال عند تلخيص الموضوع مما يساعد المتعلم عند القراءة إذ يضع كل ما يدور في ذهنه و أفكاره عن موضوع الدرس في ورقة واحدة مستخدما الألوان التي تعمل على ترميز المعلومات في الذاكرة و سرعة استرجاعها فضلا عن السرعة في التعلم,

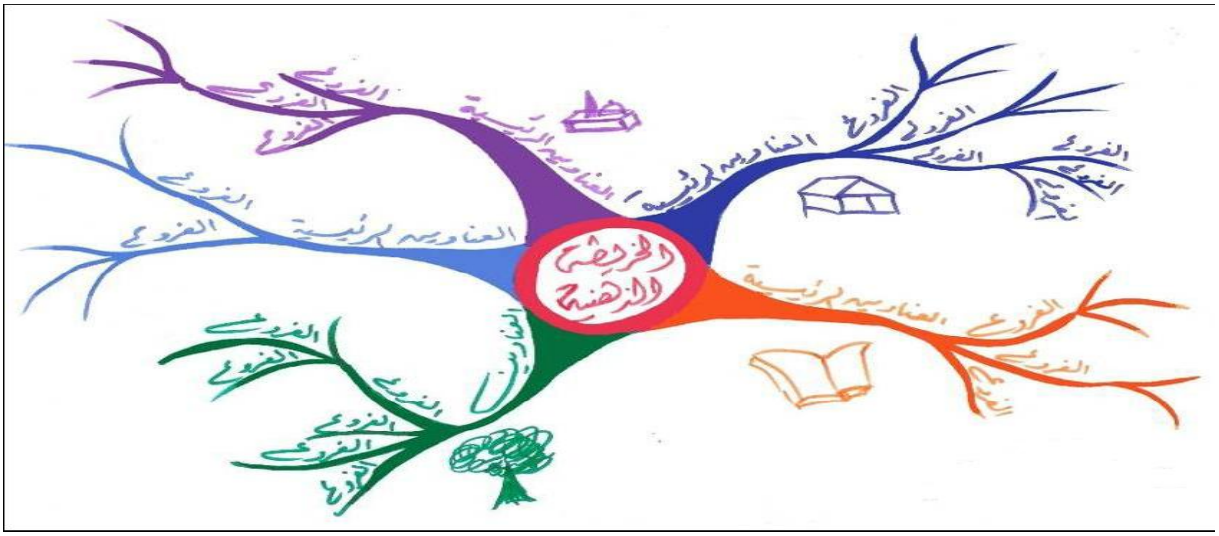

الشكل(2) :الخريطة الذهنية

3- النظريات التي تستند إليها إستراتيجية الخرائط الذهنية:

3-1 النظرية البنائية:

إن الخرائط الذهنية هي تقنية لإعادة تمثيل المعرفة عن طريق تنظيمها في مخطط شبكي غير خطي، ويرى كثير من الباحثين أن هذه التقنية متسقة مع النظرية البنائية في التعليم، والتي تؤكد بأن الأفراد يبنون فهمهم أو معرفتهم الجديدة من خلال التفاعل بين معرفتهم السابقة وبين الأفكار والأحداث التي هم بصدد تعلمها .ويرى معظم منظري البنائية،أن جان بياجيه JEAN PIAGET هو واضع اللبنات الأولى لها، فقد وضع بياجيه نظرية متكاملة حول النمو المعرفي .ويرى أن عملية المعرفة تكمن في بناء أو إعادة بناء موضوع المعرفة .

والتعلم المعرفي عند بياجيه PIAGET هو عملية تنظيم ذاتية للأبنية المعرفية للفرد بهدف مساعدته على التكيف، بمعنى أنَّ الكائن الحي يسعى للتعلم من أجل التكيف مع الضغوط المعرفية الناشئة من تفاعله مع معطيات العلم التجريبي، وهذه الضغوط غالبا ما

تؤدي إلى حالة من الاضطراب تدفعه لاستعادة حالة التوازن المعرفي من خلال عملية التنظيم الذاتي أو الموازنة بما تشمله من عمليتي المماثلة و الموائمة و من ثم تحقيق التكيف مع الضغوط المعرفية وتعتبر الخرائط الذهنية إستراتيجية متسقة مع النظرية البنائية، وذلك لأن الطالب أو المتعلم يقوم بتصميم الخريطة الذهنية اعتمادا على معرفته وأفكاره السابقة المخزنة في بنيته المعرفية

فالخريطة الذهنية تعبر عن البنية المعرفية للفرد من حيث مكوناتها والعلاقات بين هذه المكونات، وبما أنها تعتمد على البنائية فإن ذلك يحقق مساعدة للمتعلمين لفهم كيف ولماذا يمكن أن تفسر بعض المعلومات بصورة أكثر صحة من المعلومات الأخرى (المعلومات السابقة) وذلك عن طريق إتاحة الخبرات والفرص للمتعلمين التي تشجعهم على بناء المعلومات الصحيحة، وبذلك فان تعلم العلوم بهذه الطريقة يحقق إعادة ترتيب لبعض الأفكار، وهكذا فإن المعلومات الجديدة تستخدم لتصحيح المعلومات السابقة، ووجهة النظر هذه تختلف مع أن المعلم هو المعطي للمعلومات، وتتفق مع فكرة أن المتعلم يجب أن يكون صانعا لهذه المعلومات

ويمكن للمعلم تطبيق نظرية البنائية باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية عن طريق تشجيع الطلبة أن يشاركوا في الحصة الصفية بشكل فردي أو جماعي، ويتضمن ذلك قيام كل طالب بتصميم خريطة ذهنية لموضوع معين وبالطبع سيكون تصميم كل خريطة ذهنية خاص بكل طالب على حدا لاختلاف المعرفية من طالب لآخر، ويمكن للمعلم أيضا أن يقوم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة، وتقوم كل مجموعة بتصميم خريطة ذهنية لموضوع معين عن طريق المناقشات وتبادل المعارف وسنحصل أيضا على خرائط ذهنية مميزة لخبرات وأفكار أكثر من طالب.

3-2 نظرية أوزبل:

تعتمد إستراتيجية الخرائط الذهنية على نظرية أوزبل التعليمية (التعلم ذو المعنى) حيث يرى أوزبل OZIL أن كل مادة تعليمية لها بنية تنظيمية تتميز بها عن المواد الأخرى، وفي كل بنية تشغل الأفكار والمفاهيم الأكثر شمولية وعمومية موضع القمة، ثم تندرج تحتها الأفكار والمفاهيم الأقل شمولية وعمومية ثم المعلومات التفصيلية الدقيقة، وأن البنية المعرفية لأي مادة دراسية تتكون في عقل المتعلم بنفس الترتيب من الأكثر شمولا إلى الأقل شمول , ويفترض أوزبل أن التعلم يحدث إذا نظمت المادة الدراسية في خطوط مشابهة لتلك التي تنتظم بها المعرفة في عقل المتعلم، حيث يرى أن المتعلم يستقبل المعلومات ويربطها بالمعرفة والخبرات السابق اكتسابها، وبهذه الطريقة تأخذ المعرفة الجديدة بالإضافة للمعلومات السابقة معنى خاص لديه .و يشجع كذلك المتعلم على تكوين سلسلة من المفاهيم عن طريق ربط المفاهيم المكتسبة لديه سابقا والمفاهيم الجديدة وبهذا يصبح من الصعب نسيان المعرفة المكتسبة بهذه الطريقة.

و تعمل الخرائط الذهنية بنفس الطريقة حيث تحقق تعلما ذا معنى، وذلك لأنها تزود المتعلم بصورة بصرية قوية تمثل العلاقات والمعلومات المعقدة، وتربط بين المعلومات السابقة والجديدة .كما أنها تعتمد على نظرية أوزبل من ناحية أن المعرفة تنتظم في الخريطة الذهنية بنفس الطريقة التي تنتظم فيها في عقل المتعلم وذلك من المفاهيم والأفكار الأكثر شمولا إلى الأقل شمولا ثم المعلومات التفصيلية الدقيقة .

وتعمل الخرائط الذهنية على تنظيم المحتوى التعليمي بشكل غير خطي متشعب وذلك عن طريق وضع المفهوم الرئيسي في الوسط وعمل فروع متصلة فيه بشكل متسلسل، وهذا يجعل التعلم قوي وذو معنى، وهذا ما يؤكده توني وباري بوزان حيث يقولان بأن الخرائط الذهنية تماثل وتسهل عمل الدماغ أكثر من الإنشاءات الخطية

التقليدية بسبب طبيعته الشعاعية بالإضافة لاستعمال الألوان والرسومات **(زيتون,251,2008)**

4- مميزات الخرائط الذهنية

تمتاز الخرائط الذهنية بعدة مميزات منها:

-تجعل التعلم أكثر متعة

-تعطي صورة شاملة عن الموضوع الذي يتم دراسته

-تساعد على توليد الأفكار

-تساعد المتعلم على دمج المعارف الجديدة مع المعارف السابقة

-تمكن من وضع كل ما يدور في ذهن المتعلم من أفكار الموضوع في ورقة واحدة

- تطوير ذاكرة المتعلم و زيادة تركيزها

- تساعد المتعلم على استخدام المخ بكامله

- القدرة على التركيز و استرجاع المعلومات

- إيجاد حلول للمشكلات بصورة أسرع و أسهل

- المساعدة على التفكير الإبداعي

- توفير قدرة من الراحة النفسية

- تمنح الثقة بالنفس أثناء عرض المعلومات في وقت قصير

- تبسط و تسهل المعلومات المركبة و تمنح المتعة في العمل والأداء.**(الحارون,,103,2007)**

و مما سبق نجد أن هذه الإستراتيجية تنمي القدرة على التفكير المتشعب من خلال إتاحة الفرصة للمتعلم لاستدعاء كل الأفكار الممكنة و المتوفرة لديه حول ما يتم تناوله من مفاهيم في الدرس بطريقة أكثر سهولة و سرعة .

5- خطوات اعداد الخرائط الذهنية :

هناك سبعة خطوات لرسم الخريطة الذهنية و هي:

- البدء من منتصف الصفحة ذلك لان لأنه يعطي المخ الحرية في الانتشار في جميع الاتجاهات
- استعمل شكلا أو صورة للتعبير عن الفكرة الجوهرية و المركزية إذ أن الصور أفضل من ألف كلمة و تساعد على استخدام الخيال
- استعمل الألوان ا ثناء الرسم لان الألوان تثير المخ و تساعد على التفكير الإبداعي
- صل الفروع الرئيسية بالفروع الثانوية
- اجعل الفروع تأخذ وضعا متعرجا و متموجا وليست على شكل خطوط مستقيمة لان الأخيرة تسبب الملل للذهن
- استعمل كلمة رئيسية واحدة في كل سطر لان الكلمة المفردة تمنح الخريطة القوة و المرونة
- استعمل صورا عند رسم كل فرع (**الزهراني,2012, 5**)

6- انواع الخرائط الذهنية:

هناك عدة أنواع للخرائط الذهنية ومن هذه الأنواع:

1-**الخرائط الذهنية الثنائية** :وهي الخرائط التي تحوي فرعين مشعين من المركز

2-**الخرائط الذهنية المركبة أو متعددة التصنيفات** :تشمل أي عدد من الفروع الأساسية، وقد ثبت من خلال التجربة أن متوسط عدد الفروع يتراوح بين ثلاثة وسبعة وهذا يرجع إلى كون العقل المتوسط لا يستطيع أن يحمل أكثر من سبع مفردات أساسية من المعلومات ، أو سبعة بنود في الذاكرة قصيرة المدى .ومن أهم ميزات هذا النوع من

الخرائط أنها تساعد على تنمية القدرات العقلية الخاصة بالتصنيف وإعداد الفئات والوضوح والدقة.

3 –**الخرائط الذهنية الجماعية** :يقوم بتصميمها عدد من الأفراد معا في شكل مجموعات، وأهم ميزة للخرائط الذهنية الجماعية انه تجمع بين مع ارف و رؤى عددا من الأفراد، حيث أن كل فرد يتعلم مجموعة متنوعة من المعلومات تخصه وحده وعند العمل في مجموعات سوف تتجمع معارف أفراد كل المجموعة، ويحدث ارتجال جماعي للأفكار وتكون نتيجته خريطة ذهنية جماعية رائعة ومميزة.

4 – **الخرائط الذهنية المعدة عن طريق الحاسوب** :وحديثا يمكن أن تقوم بتصميم الخرائط الذهنية عن طريق الحاسوب، حيث هناك العديد من برامج الحاسب الآلي التي تساعد في إعداد وحفظ الخرائط.

7– تطبيقات الخرائط الذهنية في مجال التعليم:

يمكن للمعلم أن يستخدم الخرائط الذهنية من خلال العديد من الطرق العملية لكي يحول عملية التدريس والتعليم إلى عملية أكثر سهولة وإمتاعا، ومن تطبيقات الخرائط الذهنية تحضير المذكرات الملاحظات الخاصة بالمحاضرات، إن تحضير المحاضرة على شكل خريطة ذهنية سوف يكون أسرع كثيرا من تدوينها كتابيا، كما أنها تملك في نفس الوقت ميزة كبيرة تتمثل في السماح لكل من المحاضر والطالب بتكوين صورة إجمالية كاملة للموضوع ككل في كل الأوقات، كما أنه سيكون من السهل تحديث الخريطة الذهنية من سنة إلى أخرى دون إحداث فوضى، كما أن طبيعتها المنشطة للذاكرة سوف تضمن تحديث الموضوع بمجرد إلقاء نظرة مختصرة على الخريطة قبل المحاضرة، ونظرا لأن معرفة المحاضر سوف تزداد مع مرور الوقت، فان نفس الخريطة الذهنية سوف تثمر محاضرات مختلفة تماما عند تطبيقها من عام إلى أخر، وهذا من شأنه أن يحول دون الإصابة بالسأم نتيجة تدوين المذكرات الخاصة بالمحاضرة بشكل آلي دون أن يتطلب

ذلك أي جهد إضافي، كما أنه يحول المحاضرة إلى مهمة أكثر إمتاعا وتشويقا لكل من المحاضر والطالب أو المستمع .ومن خلال دور الخريطة الذهنية كإطار للمحاضرة، فأنها سوف تمكن المتحدث من الحفاظ على توازن مثالي بين الحديث التلقائي من جهة، وتقديم عرض واضح وجيد البناء من جهة أخرى .بالإضافة إلى ذلك فإن الخريطة الذهنية تمكن المحاضر من توزيع الوقت بشكل سليم أثناء المحاضرة، أما إذا حدث أي تغير في الوقت لأي سبب من الأسباب فإنها تمكن المتحدث من التكيف بشكل لحظي مرتجل مع الفترة الزمنية المتاحة **(بوزان ،2006)**

كذلك يمكن استخدام الخرائط الذهنية للتخطيط السنوي، حيث يمكن أن تستخدم الخريطة الذهنية لمنح المدرس نظرة شاملة عن البرنامج التعليمي للسنة الدراسية كاملة، مع التعرف على الأقسام الخاصة بكل مرحلة دراسية ونوعية الدروس التي يجب أن تدرس .وأيضا التخطيط للعام الدراسي، ويعتبر فرع ثانوي للخطة السنوية، وهو يتخذ عادة شكل خريطة ذهنية أصغر حجما تمتد من فرع أو فروع على البرنامج السنوي

أما التخطيط اليومي خارطته الذهنية ستتضمن تفصيلات دقيقة مثل تحديد الوقت لبداية ونهاية اليوم الدراسي، و المواضيع التي سيتم تغطيتها وحالة الغرفة الصفية .

إضافة لما ورد أعلاه يمكن استخدام الخريطة الذهنية لشرح أو تقديم الدروس، وذلك عن طريق إعداد خريطة ذهنية لدرس معين وتوضيح كافة التفاصيل المتعلقة به، وتقديمه للطلبة عن طريق جهاز العرض و هذا سوف يثير انتباه الطلبة ويدعم الفهم واستذكار المادة، ويمكن اتباع نمط آخر عن طريق توزيع خرائط ذهنية للطلبة تحمل صورة الهيكل العام للخريطة، ويطلب منهم استكماله، أو توزيع نسخ مصورة باللونين الأبيض والأسود لكي يقوم الطلبة بتلوينها بأنفسهم أيضا يمكن استخدام الخرائط الذهنية للامتحانات إذا كان الهدف من وراء الامتحان هو اختبار معرفة الطالب وفهمه، وليس قدرته على الكتابة، فإن الخريطة الذهنية هي الحل الأمثل، حيث يمكن أن تثبت الخريطة للمدرس ما

إذا كان الطالب يعي المادة بشكل عام أو لا، كما أنها سوف تلقي الضوء فورا على نقاط قوته وضعفه، وسوف تمنح المدرس فكرة واضحة وموضوعية عن مستوى المعرفة التي يتمتع بها الطالب بعيدا عن أي أمور يمكن أنّ تؤثر على موضوعيّة التصحيح مثل جمال الخط اليدوي، ودقة الصرف والنحو، فضلا عن أن هذا سوف يوفر قدرا هائلا من الوقت الذي يقضيه المدرس في القراءة وتصويب الأخطاء الواردة في الاختبار.

(Buzan,2006,50)(ترجمة الطالبة).

و انطلاقا مما سبق تم تلخيص ايجابيات الخرائط الذهنية في النقاط التالية:

1-بالنسبة للمعلم:

- توظيف التقنيات الحديثة في التعليم و التعلم كالحاسوب و جهاز العرض
- تقلل من الكلمات المستخدمة في عرض الدرس، و تساعد في التركيز و تسهل الفهم من قبل المتعلمين
- مراعاة الفروق الفردية عند الطلبة إذ أن كل منهم يرسم صورة خاصة للموضوع حسب قدراته و مهاراته
- إعداد الاختبار المدرسي و ذلك من خلال وضوح الجزئيات التفصيلية للموضوعات
- تلخيص الموضوع عند عرضه في السبورة
- توثيق البيانات و المعلومات من مصادر بحثية مختلفة

2-**بالنسبة للمتعلم:**

- تحريك الذهن و الذاكرة و التركيز بشكل اكبر
- استخدام المعلومات بشكل كفء و في الوقت المطلوب
- تشجيع على حل المشاكل من خلال طرق إبداعية جديدة

- أداة لتعميق الفهم
- رسم صورة كلية لجزئيات الموضوع التفصيلي
- المراجع السريعة للمعلومات السابقة

8- تقييم تقنية الخرائط الذهنية:

لكل طريقة تعليمية ميزات تمتاز بها وكذلك لا تخلو أي طريقة من بعض السلبيات والخرائط الذهنية كغيرها من الطرق التعليمية لها ايجابيات وسلبيات، ومن ايجابياتها أنها تعمل على بث روح التشويق لدى الطالب، وبالتالي تجعله أكثر تعاونا واستعدادا لتلقي المعرفة، كما تجعل الدروس والعروض أكثر تلقائية وإبداعا وإمتاعا سواء بالنسبة للطالب أو المعلم، وبالتالي تمثل فرصة أكبر للطالب في الحصول على علامات أفضل في الاختبارات وذلك لأن الخرائط الذهنية تمثل مادة الكتاب في شكل واضح وقابل للتذكر ومختصر غير متشعب، وتتميز أيضا بأنها لا تقتصر فقط على إظهار الحقائق، وإنما تبين العلاقات بين الحقائق وهذا يحقق تعلما ذا معنى، كما تمثل الخرائط الذهنية أهمية خاصة النسبة للطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم، وخاصة من يجدون صعوبة في القراءة والكتابة ومن ايجابياتها أيضا شكلها الجذاب والمريح للنظر، ولها تركيب قابل للتمدد حيث أنه لا يوجد قيود على الأفكار، فيمكن إضافة عدد لا متناهي من الأفكار، وتشجع على التفكير الإبداعي .أما سلبياتها فتتمثل في صعوبة فهمها أو قراءتها من قبل الآخرين، وأحيانا تكون الصلات غير واضحة بين الأفكار، وقد تكون الخارطة الذهنية معقدة. **(حوراني,22,2011)**

- خلاصة الفصل:

لابد للتعليم و النظم التربوية و التعليمية إن كانت تريد أن تعد المجتمع بأسره لمتطلبات عصر انفجار المعرفة أن يعتمد التلاميذ على الأساليب الحديثة في التدريس التي توصل إلى التفكير الناقد و التفكير الإبداعي و حل المشكلات,لذا يجب أن يكون هناك تعلم منظم يوظف إستراتيجية الخريطة الذهنية و استعمالها كإستراتيجية من الاستراتيجيات التربوية الحديثة , و ذلك بتدريب المعلمين على كيفية توظيفها في المقررات الدراسة لأنها تجعل التلميذ أكثر تفاعلا و مشاركة في العملية التعليمية وإضافة إلى مساهمتها في رفع التحصيل الدراسي

المبحث الثاني

التحصيل الدراسي

-تمهيد

1-مفهوم التحصيل الدراسي

2-مبادئ التحصيل الدراسي

3-مستويات التحصيل الدراسي

4-شروط التحصيل الدراسي الجيد

5-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

6-تقويم التحصيل الدراسي

7-اختبارات التحصيل

8-مشكلات التحصيل الدراسي

9-فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في التحصيل الدراسي

-خلاصة الفصل

-تمهيد

اهتمت التربية بالطاقات البشرية اهتماما متزايدا, فأصبح الاهتمام موجها للتلميذ و لحجم المعارف التي استوعبها ، و المهارات التي اكتسبها ، حيث أن هذا ما كان يشد اهتمام المؤسسات التعليمية أكثر، و هذا ما استوجب على المعلم إن يلجا إلى استخدام الاختبارات التحصيلية لقياس مدى تمكن التلميذ من الفهم و الاستيعاب,مع الكشف عن نقاط ضعف التلميذ و العمل على تحسين ذلك بمساعدة من المعلم.

1-مفهوم التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي من جملة المفاهيم التي لم تستقر على مفهوم محدد واضح فاغلب التعريفات متداخلة و مختلفة, فهناك من يقصره على العمل المدرسي فقط, و هناك من يرى انه كل ما يتحصل عليه الفرد من معرفة.

و يعرف بأنه : كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة و الذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما **(كاظم،،1982،43)** .

أيضا يعرف على انه مستوى من الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في التعليم و العمل المدرسي يصل إليه المتعلم خلال العملية التعليمية التي يشترك فيها مجموعة من التلاميذ . ويجري المعلم تقدير هذا التحصيل بصورة شفوية أو عن طريق استخدام الاختبارات المختلفة المخصصة لذلك.**(نصر الله،2010،401)**.

كذلك هو المستوى الذي وصل إليه الفرد في تحصيله للمواد الدراسية و الذي يقاس بالامتحانات التحصيلية التي تتم في نهاية العام الدراسي,و يعبر عنه بالمجموع الكلي لدرجات الفرد في جميع المواد الدراسية.**(العنزي،1995،25)**

و تعرف الطالبة التحصيل الدراسي بأنه عبارة عن النتيجة العامة التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي أثناء تقييمه سواء باختبارات شفوية أو كتابية أو كليهما هذه الأخيرة تكون معدة من طرف الأستاذ.

2-مبادئ التحصيل الدراسي:

2-1الأصالة و التجديد:

إن الروتين يقتل روح الاكتشاف و الإبداع و يجب تطبيق ذلك في النشاطات التعليمية فيتم بذلك إخضاع الطالب إلى مسائل و مواقف جديدة و مستمرة ، بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري يتصور و يثبت بالممارسة ،فالحداثة و التجديد تخلق روح التحدي و التفكير العلمي والمنط قي المستمر لدى الط الب، و تساعده على زيادة في تحصيله الدراسي.

2-2 التعزيز:

لقد عرف بين وجهات النظر السلوكية المعاصرة القائمة على التعزيز "التدعيم"فنجد العالم سكينر يرى انه قد أصبحت المعززات أكثر استخداما عند علماء النفس الذين يرون أن التعزيز له تأثير على مختلف الجوانب العقلية ، كما نجد أن مختلف عناصر العملية التربوية يؤكدون على دور التعزيز الايجابي في التحصيل الدراسي.

2-3 المشاركة:

تعمل المشاركة على تنمية الذكاء و التفكير لدى التلميذ ، و تختلف روح المنافسة بين الطلاب و يتمثل دورها الأساسي في تمكينهم من اكتشاف أخطائهم و تصحيحها ، و تنمية رصيدهم العلمي، و تحسين تحصيلهم الدراسي في آخر المطاف، و بالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات و مهارات دراسية جديدة تساعده على التوافق النفسي و المدرسي بدرجة ملائمة له.

2-4 الدوافع:

لكل تلميذ دوافع نفسية و اجتماعية تدفعه نحو المدرسة ،أو تمنعه عنها و هنا يجب الكشف عن هذه الدوافع و استغلالها كمحركات لقدرات الطالب ،و استغلالها جيدا من طرف مصالح التوجيه و خاصة في التدريس لتحفيز الطلاب على التحصيل الايجابي البناء .

2-5 الاستعدادات و الميول:

إن العوامل و الاستعدادات النفسية و الجسمية و العقلية و الوجدانية و الاجتماعية هي عوامل مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض ، و تعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل فكلما زاد ميل التلميذ إلى تخصص ما كلما زاد تحصيله فيها و العكس صحيح.

2-6البيئة:

إن العملية التربوية كغيرها من العمليات الاجتماعية الأخرى تدور في بيئة طبيعية و اجتماعية خاصة بها ،فالبيئة بصفة عامة التي يعيشها التلميذ في الأسرة و الشارع تلعب دورا لا يستهان به في تقوية و إضعاف التحصيل الدراسي ،و ذلك تبعا لنوعية التأثير التي تمارسه عليه(سعد الله،1990،123)

3-مستويات التحصيل الدراسي:

يحقق التلميذ نجاحا في بعض المواد أو جميعها،و يتحصل على علامات جيدة ,كما قد يتعرض للفشل ،فيحصل على علامات ضعيفة ، كما قد يكون متوازنا و يحصل على علامات متوسطة ،و لذلك نجد ثلاثة مستويات للتحصيل الدراسي:

3-1 التحصيل الدراسي الجيد:

التحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز مستوى الأداء للتلميذ عن المتوقع منه في ضوء قدراته و استعداداته الخاصة ، و هو أيضا حصول التلميذ على علامات متفوقة.

2-3 التحصيل الدراسي المتوسط:

و فيه تكون النتائج متوسطة ،أي ليست جيدة و ليست ضعيفة.

3-3 التحصيل الدراسي الضعيف:

يعني مستويات منخفضة عن المتوقع من الاستعدادات ،أي أن التحصيل الضعيف أو تأخر التلميذ دراسيا هو أن هذا التلميذ قد قصر تقصيرا ملحوظا عند بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من اجله و لا يأخذ التحصيل عادة وحده ،بل يأخذ متصلا مع العمر الزمني للتلميذ.

بالإضافة إلى ذلك فان ضعف التحصيل أو التخلف الدراسي يكون على شكلين رئيسيين:العام و الخاص ، فالتخلف العام هو الذي يظهر عند التلميذ في كل المواد الدراسية ,أما التخلف الخاص فهو التقصير الملحوظ في عدد قليل من الموضوعات الدراسية إذ نجد التخلف مثلا في الرياضيات و يكون النجاح في الفيزياء و الكيمياء .**(عبد اللطيف،108،1990)**

4- شروط التحصيل الدراسي الجيد:

المعروف أن التعلم عملية يغير آو يعدل بها المتعلم سلوكه بفضل العلوم و المعارف التي يحصلها ، و العادات و المهارات التي يكونها و الاتجاهات الفكرية و الخلقية التي يكتسبها ، كما أن التعلم لا يمكن أن يحدث ارتجالا ،بل يحدث وفق شروط عدة و محددة كلما توخاها المتعلم كلما كان اقدر على التعلم و لا شك في أن هذه الشروط جميعها تعمل معا و تتفاعل، و فيما يلي أهمها:

4-1 تعظيم العلم و أهله:

إن طالب العلم لا ينال العلم و لا ينتفع ب ه إلا بتعظيم العلم و أهله، و تعظيم الأستاذ و توقيره ،و إذا كان من الواجب على طالب العلم ذلك فمن ناحية أخرى وجب على المعلم أن يظهر بمظهر يستوجب توقيره.و من تعظيم العلم أيضا تعظيم الكتاب و لا يستخف به بأية صورة من الصور.

4-2 الجهد و الهمة و المواظبة:

لابد للمتعلم بذل الجهد و الهمة و المواظبة و الملازمة في طلب العلم ، إذ أن من المؤكد من أن الجد يقرب كل أمر شاسع و يفتح كل باب مغلق لأنه من العبث تمني التفوق العلمي دون عناء.

ويوصي التربويون كذلك ببذل الجهد في طلب العلم لكن مع عدم الإسراف لان الإسراف فيه يصيب المتعلم بالتعب الذي يعد من معوقات التعلم, بل عليه أن يرفق بنفسه لان الرفق بالنفس أصل عظيم في جميع الأشياء.

كما أن على التلميذ المواظبة على الدراسة و الحذر من آفة الانقطاع عن العلم لان عدم ممارسة عملية التعلم إنما هو لإضعاف لما تم تحصيله.

4-3 وقت تحصيل العلم:

بما أن عملية التعلم هي عملية مستمرة متصلة و ليس لها حد تتوقف عنده,لكن الأوقات تتفاوت فيما بينها بالنسبة للقدرة على التحصيل ،فأفضل أوقات اليوم للتحصيل مابين العشاء ووقت السحر لأنه وقت مبارك و هذا لا يعني أن الأوقات الأخرى غير صالحة بل ينبغي لطالب العلم أن يستغل جميع أوقاته في التعلم.

4-4 تسجيل المعلومات:

على التلميذ أن أراد الزيادة في العلم و الزيادة من التعلم و الاستفادة منه أن يكون معه في كل وقت ورقة و قلم حتى يكتب ما يسمع من الفوائد.**(النيال،2002،111)**

بالإضافة إلى الشروط السابقة تضاف إليها الشروط التالية لأنها تساعد على التحصيل الدراسي الجيد و هي:

1-شرط التكرار

حتى يتمكن الشخص من إجادة خبرة معينة لابد له من التكرار القائم على أساس الفهم و تركيز الانتباه و معرفة معنى ما يتعلمه الفرد لان التكرار الذي يقوم على خلاف ذلك يعتبر تكرار أصم لا فائدة منه.

2-شرط الدافع:

لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة فكلما كان الدافع قويا كان نزوع الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا حيث أثبتت تجارب التعلم إن الجوع كان دافعا ضروريا لحدوث عملية التعلم حيث إشباع دافع الجوع أدى إلى شعور الحيوان بالرضا و الارتياح.

3-التدريب المركَّز و الموزع:

يقصد بالتدريب المركز ذلك التدريب الذي يتم في وقت واحد و في دورة واحدة ، إما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة أو عدم التدريب ، حيث وجد أن التدريب المركز يؤدي إلى التعب و الشعور بالملل و نسيان ما تعلمه الفرد عكس التدريب الموزع حيث وجد انه يؤدي إلى تثبيت ما تعلمه الفرد و إقباله على التعلم باهتمام كبير .

4-الطريقة الكلية و الطريقة الجزئية:

أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية، فكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية كما هو الحال بالنسبة للتعليم فالطالب يأخذ فكرة عامة إجمالية عن الموضوع المراد تعلمه ، ثم بعد ذلك يستوعب التفاصيل و الأجزاء الصغيرة.

5-التسميع الذاتي:

هي عملية يقوم بها الفرد محاولا استرجاع المعلومات أو ما اكتسبه من خبرات و مهارات، ذلك أثناء الحفظ و بعده بمدة قصيرة إذ لهذه العملية فائدة فهي تبين للحافظ مقدار ما تعلمه و ما غاب عنه.

6-الإرشاد و التوجيه:

التحصيل القائم على أساس الإرشاد و التوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود اقل في مدة زمنية اقصر كما لو كان التعلم دون إرشاد ، فالإرشاد يؤدي إلى اختصار الوقت و الجهد اللازمين لتعلم شيء ما ، كما ينبغي أن يوجه المعلم إرشاداته إلى تلاميذه في المراحل الأولى من عملية التعلم و ذلك حتى يبدا التلاميذ مشوارهم الدراسي متبعين الطرق الصحيحة منذ البداية.

7-معرفة المتعلم لنتائج ما تعلمه بصفة مستمرة:

أثبتت التجربة أن ممارسة الفعل دون معرفة النتائج لا تؤدي إلى حدوث التعلم الجيد و معرفة المتعلم مقدار ما أحرزه من نجاح أو ما عليه من تقصير يدفعه إلى بذل مزيد من الجهد للمحافظة على مستواه أن كان حسن و محاولة الاستدراك إن أساء ، فمعرفة المتعلم لنتائج تحصيله تجعله يعمل على المنافسة بغية التفوق.

8-النشاط الذاتي

إن النشاط الذاتي هو السبيل الأمثل إلى اكتساب المهارات و الخبرات و المعلومات و المعارف المختلفة ، إذ أن التعلم القائم عليه يكون أكثر ثبوتا و رسوخا إما التعلم القائم على التلقين و السرد و الإلقاء من جانب المعلم فانه نوع رد يء من التعلم فمجهود المعلم لابد أن ينصب على إثارة اه تمام التلاميذ و نشاطهم الذاتي و مساعدتهم لكي يتعلموا بأنفسهم.**(عيسوي،1995،107).**

5-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

بالرغم من أهمية التحصيل الدراسي كمعيار يمكن على ضوئه تحديد المستوى التعليمي للتلاميذ من خلال العمليات التربوية التي تستهدف بناء شخصيات التلاميذ فانه لا يمكننا الاعتماد على صدق الدرجات التح صريلية التي يصلون إليها و ذلك لوجود عدة عوامل تؤثر في تلك الدرجات منها:

5-1 العوامل الشخصية:

5-1-1-قوة الدافعية للتعلم:

والمقصود بها الرغبة في المثابرة بالدراسة و التحصيل فهذا الدافع الذاتي يعمل كقوة محركة تدفع بطاقات التلميذ إلى العمل لتحقيق التفوق.

5-1-2-الميل نحو المادة الدراسية:

لقد بينت العديد من الدراسات أن هناك ارتباطا وثيقا بين التحصيل الدراسي و الميل نحو المادة الدراسية.

5-1-3-تكوين مفهوم ايجابي نحو الذات:

أن الفكرة الجيدة عن الذات كثيرا ما تعزز الشعور بالأمن النفسي و بالقدرة على مواصلة البحث و تحقيق الأهداف المرجوة فتدفعه إلى المزيد من تحقيق الذات و تعزيز المفهوم الايجابي عنها،و كل هذا يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ.

5-1-4-الثقة بالنفس:

تعتبر الثقة بالنفس إحدى العوامل التي تجعل التلميذ يشعر بالق درة و الكفاءة على مواجهة العقبات فمثل هذا الشعور من قبل التلميذ يعتبر مدعاة للعمل و الانطلاق للوصول إلى الهدف.

5-2 العوامل العقلية :

وتشمل درجة الذكاء و القدرات الخاصة ، فمن ناحية درجة الذكاء نجد أن القدرات العقلية تختلف من تلميذ إلى أخر فهناك من هو أكثر ذكاءً و هناك متوسط ي الذكاء و هناك ضعفاء الذكاء.

5-2-1الذكاء:

و يعرف الذكاء بأنه "قدرة عقلية عامة تمكننا من القيام بتصرفات و ت نظيمات سلوكية بحيث يستطيع الإنسان من خلالها أن يتكيف مع بيئته .

5-2-2القدرات الخاصة:

لقد كشفت بعض الدراسات عن وجود علاقة بين القدرات الخاصة و التحصيل الدراسي و التي تتمثل في القدرة اللغوية وهي القدرة على فهم معاني الكلمات و كذلك القدرة على الاستدلال العام.

5-3-العوامل الجسمية:

6-3-1-البنية الجسمية:

حيث أن لها اثر على التحصيل الدراسي ،فالتلميذ الذي يتمتع ببنية جسمية قوية ، يكون عقله سليما و يستطيع مزاولة الدراسة و يتابعها دون انقطاع عكس التلميذ الذي بنيته ضعيفة فانه يضطر إلى التغيب و الانقطاع عن المدرسة و ربما لفترات طويلة.

5-3-2-الحواس:

أن سلامة الحواس و خاصتي حاسة السمع و البصر تساعد التلميذ على إدراك و متابعة دروسه بشكل واضح في حين إن ضعفها يؤدي إلى عرقلته عن متابعة دروسه هذا إضافة إلى الأثر النفسي الذي يحدث للتلميذ.

5-4-العوامل الاجتماعية:

والتي تشكل مناخا أساسيا لتحديد مستوى التحصيل الدراسي فقد تكون سببا في التفوق الدراسي كما قد تكون معرقلة للنجاح المدرسي ،فإذا كان الوالدين مشجعين لأبنائهم فان ذلك يدفعهم لتشغيل طاقاته فيضع لنفسه مستويات طموح تعليمية يحاول تحقيقها

فالأسرة هي الجماعة المرجعية الأولى التي يتعامل معها الطفل و التي يعيش فيها السنوات الأولى من عمره،هذه السنوات التي يؤكد علماء النفس و التربية أن لها اثر كبير في شخصيته ،و الجو الأسري الذي يعبر عن مدى تماسك الأسرة أو تفككها و تصدعها كلها عوامل تقلل من إمكانية و مردود الطفل المدرسي ، فالبيئة الأسرية اثر كبير في سيكولوجية الطفل و هي توقظ فيه التحصيل و الإبداع ،كما أن استعمال الآباء أساليب التربية الخاطئة في عملية التنشئة الاجتماعية كالنبذ و الحرمان و التفرقة بين الأولاد في المعاملة التي من شانها أن تتدخل في تحصيل التلميذ .**(التجيعي,1981,81).**

5-5-المستوى الاقتصادي للأسرة:

إن المستوى الاقتصادي للأسرة يخلق أثرا سيئا لدى أبناء الأسرة الفقيرة ،فالحرمان الاقتصادي المتمثل في الفقر له ارتباط وثيق بالتحصيل الدراسي نظرا لما يتبعه من نقص في التغذية و الكتب و المجلات الثقافية و خروج التلميذ المبكر للعمل لسد حاجات البيت فكل هذا يعرقله عن عمله المدرسي,لكن في بعض الأحيان قد تكون حافزا أو الدافع الأساسي للنجاح من اجل التخلص من هذه المأساة. و ليس هذا فحزب بل أن المستوى العلمي للأسرة و العلاقة بين الأسرة و المدرسة تأثر بشكل كبير في التحصيل الدراسي.

5-6 العوامل المدرسية:

و من هذه العوامل:

6-6-1-مواظبة التلميذ في الحضور:

قد تؤدي إحدى العوامل السابقة الذكر إلى انقطاع التلميذ عن الدراسة بصفة مستمرة أو منقطعة مما ينجر عنها الانخفاض في المستوى التحصيلي و لهذا كان الحضور للمدرسة و الاستطلاع على جميع المواد و الدروس أمرا ضروريا الغاية منه الوصول إلى تحصيل عالي مرغوب فيه.

5-6-2-الجو الاجتماعي المدرسي:

يعتبر الجو المدرسي من العوامل الأساسية التي تؤثر على التلاميذ فان كان يتسم بالتفاعل الايجابي والتعاون النشط بين أفراد المجتمع المدرسي و يتيح الفرص للتلاميذ لإشباع حاجاتهم و تقبل رغباتهم في التحصيل يؤدي ذلك إلى رفع المستوى المعرفي ،إما إذا اضطربت العلاقة على مستوى المجتمع المدرسي و انتشرت الأساليب اللاسوية فالتلميذ يصبح عاجزا عن التكيف مع عناصر المجال المدرسي و هذا يؤثر سلبا في تحصيله الدراسي.

5-6-3-اكتظاظ الأقسام الدراسية:

و في هذا الصدد نجد أن التلميذ المتأخر يحتاج إلى قدرة من العناية و الفردية إذ غالبا ما يكون التعلم في فصل كبير و بطريقة التدريس غير مناسبة سببا في زيادة التأخر فيحتاج إلى الشعور بالاهتمام حتى يكون دافعا لبذل جهد أكثر .

ومما لا شك فيه أن شخصية المعلم تأثر ايجابيا أو سلبيا على التلاميذ و خاصة في المراحل الأولى فلا بد للمعلم أن يراعي الفروق الفردية لتلاميذه و أن يكون متفهما إضافة إلى المعاملة الحسنة.

5-6-4-المنهاج الدراسي:

من حيث مناسبته لسيكولوجية التعلم و مستوى المتعلمين و قدرتهم على إشباع حاجاتهم وميولهم.**(الحامد65,1996)**

6- تقويم التحصيل الدراسي:

في ميدان التعليم غالبا ما يرتبط معنى التقويم بالاختبارات و الامتحانات و التقييمات الفصلية التي تسمح بتقييم مستوى معارف المتعلم لكنه يشمل في المناهج الحديثة تقويم العملية التربوية بجميع متغيراتها مداخلاتها و مخرجاتها.

لقد ظهرت حديثا تطورات في مجال التقويم الدراسي الذي صار يمثل احد الاختصاصات في ميدان التربية التي تعمل على تقويم البرامج و المناهج التربوية و التأكيد على التقييم النوعي في العملية التربوية زيادة عما يسمح به التقويم من ترتيب المتعلمين في فئات غالبا ما تكون ثلاثة:فئة التلاميذ المتفوقين و الفئة المتوسطة و الفئة الضعيفة.

تقام عمليات التقويم في المدارس من طرف المعلمين و تجرى عن طريق الامتحانات الفصلية و ذلك لقياس مدى تحصيل التلاميذ في مادة دراسية ما أو في مجموعة مواد التي يشملها صف من الصفوف الدراسية ، تشمل أسئلة هذه الامتحانات عموما لأهم المواضيع المدروسة خلال الفصل و هي تكشف عن مستوى التلاميذ و تحدد مواضع القوة و الضعف عنده و تكمن من التنبؤ باحتمال نجاح أو إخفاق التلاميذ.

تظهر أسئلة الامتحانات على أوجه تترك للمعلم مجال الاختبار حتى يتناسب مع التلميذ و يتماشى مع طبيعة المادة موضوع الامتحان و تتمثل عموما في:

- **أسئلة التكملة :** و هي الأسئلة التي يكمل فيها الممتحن ما ينقص في المكان الفارغ.

- **أسئلة الاختيار بين إجابتين:** و هي التي يختار فيها الممتحن إجابة واحدة من بين عدة إجابات محتملة.

- **أسئلة الترتيب :** يطلب فيها من الممتحن ترتيب كلمات أو إعداد أو عبارات بطريقة توحي بمعنى.

- **أسئلة الربط بين العناصر :** و هي الأسئلة التي يربط فيها الممتحن بين العناصر المتماثلة أو المتعاكسة أو العناصر ذات المعنى المشترك.

- **أسئلة الصواب و الخطأ:** هي الأسئلة التي يحدد فيها الخانة المناسبة للسؤال و التي هي الخطأ أو الصواب.

ومن الأهداف التي ترمي إليها عملية التقويم:

ترشيد تعلم التلاميذ حيث يبادر المعلم نتيجة معرفته بمستوى تحصيل التلاميذ إلى توجيههم كل حسب حاجته و تحديد حصص استدراكية لذوي الحاجة.

نقل و رفع التلاميذ من مستوى دراسي لأخر و يتم ذلك بعد إجراء الاختبارات الفصلية و بعد معرفة المعدل العام للفصول.

معرفة درجة فعالية الطرق التدريسية المستعملة و مدى ملائمتها لحدوث التحصيل المنتظر.

معرفة مقدار و مستوى معارف التلاميذ بما يمكن أن يحققه في سن معينة.

تقويم المناهج الدراسية و الوسائل التعليمية و تحسينها و تنقيحها إذا استدعت الضرورة لذلك.**(ابوجادو,447,2000)**

7- اختبارات التحصيل الدراسي:

لاشك أن الاهتمام المتزايد و المتواصل للآباء لمعرفة مستوى تحصيل الأبناء يدفع المعلمون إلى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية المتعددة و المتنوعة في فترات زمنية محددة من السنة الدراسية.

و تستخدم الاختبارات التحصيلية لتحديد ما تعلمه المتعلم بعد أن تعرض لنوع معين من التعليم أي بعد أن تعرض لنوع معين من التعليم أي بعد أن درس منهجا معينا آو تلقى برنامجا تعليميا خاصا.

و تفيد هذه الاختبارات في كثير من الأغراض مثل الحكم على مستوى إتقان التلميذ لما تعلمه،الحكم على جهود المدرس أو المقارنة بين أداء تلاميذ المدارس المختلفة أو لقياس أثار المناهج الدراسية و مدى تحقيقها للأغراض التربوية.

و يمكن إيضاح استخدامات الاختبارات التي يعدها المعلم بما يأتي:

- تحديد مدى إتقان التلاميذ لقدر محدود من المادة التعليمية.
- تحديد مدى تحقيق أهداف معينة متميزة.
- التوصل إلى أساس محدد لوضع درجات التلاميذ.

و يمكن تقسيم الاختبارات التحصيلية المدرسية التي يضعها المعلم إلى:

اختبارات مقاليه"انشائية" – و الاختبارات الموضوعية – اختبارات شفوية، و لكل منهم مزايا و قصور.

7-1-الاختبارات المقالية:

تتضمن الاختبارات المقالية عددا قليلا من الفقرات أو الأسئلة يضعها المعلم في مادة دراسية معينة في فترة زمنية قياسية بالمقارنة بالفترة الزمنية التي تحتاجها الاختبارات الموضوعية، و يرغب معظم المعلمين باستخدام الاختبارات المقالية في تقييم أداء التلاميذ و ذلك لسهولة إعدادها .

استخدامات الاختبارات المقالية:

يفضل استخدام الاختبارات المقالية عند قياس تحصيل التلاميذ في الحالات التالية:

- عندما يكون عدد الطلبة الممتحنين قليلا
- عندما يرغب المعلم بعمل كل ما في وسعه لتشجيع و تحفيز مهارات التلاميذ على التعبير بدقة.

-عندما يكون ميل المعلم إلى استكشاف اتجاهات التلاميذ أكثر من قياس تحصيلهم.

-عندما يثق المعلم بقدراته و كفاءته كقارئ ناقد أكثر من كونه مصمم مبدع لاختبار موضوعي جيد.

شروط بناء الاختبارات المقالية:

هناك مجموعة شروط لابد أن يلتزم بها المعلم لإعداد الاختبار المقالي الجيد هي كالأتي:

- تحديد المهام التي تستلزم التلميذ استخدام سيطرته على الأساسيات المعرفية

-جعل الفقرات "الأسئلة"محددة بالمعنى الذي يمكن للخبراء أن يتفقوا على إجابة ما أفضل من الإجابات الأخرى .

- وجوب صياغة السؤال آو الفقرة الاختيارية بعناية بحيث يفهم الممتحن تماما ماذا يتوقع منه أن يعمل .

- كتابة إجابة نموذجية للسؤال بعد صياغته.

شروط تصحيح الاختبارات المقالية:

- أن عملية تصحيح أسئلة الاختبارات المقالية تحكمها ضوابط و شروط محددة هي:

- أن يكون المصحح مستعدا نفسيا و صحيا لكي يقوم بعملية التصحيح بشكل صحيح و دقيق.

- تصحيح الأسئلة سؤالا بسؤال بالترتيب.

-يستخدم إحدى الطريقتين التاليتين عند إعطاء الدرجة:

ا-طريقة تحليل الإجابة: يتم فيها تحليل الإجابة النموذجية إلى مفاهيم أو العناصر المراد اختبار الطالب فيها.قد تعطى بعض الدرجات للربط بين تلك المفاهيم و للنظرة الاستنتاجية بينها.

ب–طريقة النظرة الكلية:يتم فيها قراءة الإجابة ككل لأخذ الانطباع العام عن الإجابة ثم تعطى الدرجة الكلية للسؤال بعد مراجعة الإجابة النموذجية و العلاقة بين الاثنين، جعل أسماء التلاميذ غير معروفة عند التصحيح.

7–2–الاختبارات التحصيلية الموضوعية:

يمكن تعريف الاختبارات الموضوعية بأنها تلك الاختبارات التي لو أعطيت أوراق إجاباتها لعدد من المصححين فان الاتفاق على الدرجة المعطاة لكل ورقة منها سيكون اتفاقا تاما لا اختلاف فيه.

يهتم المعلمون بالاختبارات الموضوعية لأنها تتميز بالبعد عن التقدير الذاتي في التصحيح و تتفادى غموض الإجابة أي تتمتع بالدقة و تتمتع بتوزيع دقيق لأنواع المعلومات و الأسئلة ووزن كل منها في مجموع الدرجات.

و تحدد خصائص الاختبارات الموضوعية بما يأتي:

– يتطلب الاختبار الموضوعي من التلميذ أن ينتقي أو يختار الإجابة الصحيحة أو الأكثر صحة من خلال عدد مختلف من البدائل.

– تحتوي الاختبارات الموضوعية عادة فقرات أو أسئلة عديدة و محددة تستلزم إجابات قصيرة و محددة .

– يصرف التلميذ معظم وقته للقراءة و التفكير عند الإجابة عن الأسئلة الموضوعية فهنا عامل القراءة قد يؤثر في درجة التلميذ عند الإجابة .

– الاختبار الموضوعي الجيد صعب الإعداد و لكنه سهل و يسير عند تصحيحه

– الاختبار الموضوعي لا يعطي حرية التعبير للتلميذ للتعبير عن ذاته و لا يسمح للمعلم بتضمين رأيه الشخصي للتلميذ.

– الاختبارات الموضوعية في بعض الأحيان تسمح و تشجع التلاميذ على التخمين.

استخدامات الاختبارات الموضوعية:

يفضل استخدام الاختبارات الموضوعية عند قياس تحصيل التلاميذ في الحالات التالية:

- عندما يكون عدد التلاميذ كبير
- عندما يراد التقويم النزيه المجرد و العدالة المطلقة
- عندما يثق المعلم بقدرته و كفاءته على بناء فقرات اختباريه موضوعية جيدة وواضحة أكثر من قدرته على تصحيح الاختبارات المقالية بعدالة

شروط بناء اختبار موضوعي :

يراعى الاهتمام بمجموعة من الشروط عند إعداد الاختبار الموضوعي أهمها:

- مراعاة المستوى اللغوي لصيغة الأسئلة و بالتحديد في الاختبارات التي لا يقصد بها قياس الفهم و التحصيل اللغوي إذ ينبغي أن تكون الصيغة اللغوية للسؤال واضحة و سهلة بالنسبة للتلاميذ الممتحنين.
- أما في الاختبارات التي تقيس الفهم فان الصيغة اللغوية للسؤال تتدرج في الصعوبة حتى تصل إلى مستوى جميع التلاميذ الذي اعد لهم الاختبار
- الابتعاد أو تجنب وضع الفقرة الإختبارية بنصوص من المحاضرات أو الكتب لان ذلك يشجع على المذاكرة الصماء و يقلل من الاهتمام بالفهم و يمكن تقديم الفقرة الإختباريةِ أما:

ا-إما بتغيير بناء العبارة دون معناها

ب-استخدام عبارة أخرى تحمل نفس المعنى بالضبط

- أن تكون الفقرات الإختباريةِ واضحة و صريحة و خالية من أي خدعة آو فخ
- أن تكون الفقرة الإختبارية مستقلة عن غيرها من فقرات الاختبار

– أن لا تكون احد الفقرات الإختبارية تحمل في طياتها الإجابة على فقرات اختباريه أخرى في نفس الاختبار.

– تجنب الغموض و التعقيد سواء كان ذلك من حيث العبارة اللغوية أو من حيث المعنى الذي يقصد به من الفقرة الإختبارية.

– يجب إن تكون الفقرات الإختبارية شاملة تتناول الموضوعات القيمة و أن تنصب على الأجزاء ذات الأهمية .

– تجنب استخدام فقرات اختباريه لها إجابات واضحة

– استبعاد الفقرات التي تعتمد إجاباتها على الذكاء وحده **(الجلالي,25,2011، 57,)**

و للاختبارات الموضوعية عدة أشكال منها:

اختبار الصواب و الخطأ– اختبار الاختيار من متعدد– اختبار التكملة...

7–3–الاختبارات الشفوية:

حيث تساعد على جعل التقويم عملية مستمرة و تدفع المتعلمين إلى متابعة دروسهم و تعطي المعلم فرص تعرفه نواحي القوة و الضعف لدى المتعلمين و قدرة كل منهم على فهم الموضوع,و غالبا ما يستفاد من الاختبارات التحصيلية الشفوية في مجال الدراسات اللغوية حيث تكون مثل هذه الاختبارات من انسب الوسائل لتعرف المعلم على قدرة المتعلمين على النطق و التعبير في مختلف المواضيع بلغة علمية سليمة. **(اسماعيلي77,2011)**

8–مشكلات التحصيل الدراسي:

من أهم المشكلات التي تواجه التلميذ بصفة عامة ضعف الدافعية للدراسة و العادات الدراسية الغير مناسبة و التي نوضحها في ما يلي:

8-1-ضعف الدافعية للدراسة:

الأفراد يختلفون عادة من حيث قوة رغباتهم في و ضع أهداف مستقبلية لأنفسهم،و في مدى الجهود التي يكرسونها لتحقيق هذه الأهداف و ينسب هذا الاختلاف إلى تباين في مستويات الدافعية التي يمتلكونها .

و قد يلفت معلم المادة بان بعض التلاميذ على الرغم من ذكائهم و استعدادهم العادي و صحتهم العامة المناسبة قد حصلوا على علامات اقل مما هو متوقع منهم ,حيث يستدعي أمرهم هذا إلى الملاحظة الحادة و التعرف على مسببات سلوكهم و تعديله و التعرف على سبب ضعف تحصيلهم و ضعف الدافعية للدراسة .

8-2-العادات الدراسية الغير مناسبة:

تنعكس العادات الدراسية الغير مناسبة على تحصيل التلميذ و لاسيما الانكباب المستمر على الدراسة و الدراسة بصوت مرتفع ،و تكرار لبعض الجمل .و الاستعداد للامتحان في ليلة الامتحان و طوال الليل ،و اخذ بعض العلاجات للسهر ،و الدراسة على أنغام الموسيقى...و غيرها من العادات التي قد تؤدي للفشل .

8-3-التساهل:

سواء من طرف المعلم أو الأولياء فهو يساهم في خلق رغبة متدنية لدى المتعلم

8-4-الإهمال وعدم الاهتمام :

كانشغال الآباء عن أبنائهم، أو اهتمام المعلم ببعض المتعلمين وإهمال البقية يؤثر على تحصيله الدراسي.

8-5-المفاهيم الوالدية الخاطئة:

إن قيام الوالدين بتعليم أبنائهم ، في مرحلة مبكرة من الطفولة قبل وصولهم إلى مرحلة الاستعداد الجسمي والعقلي والاجتماعي المطلوب للتمدرس ، يخلق في المراحل

التعليمية اللاحقة مشاكل لدى المتعلم ، تؤثر سلبا على تحصيله الدراسي في المراحل اللاحقة.

- الحلول المقترحة لمشاكل التحصيل الدراسي:

لقد شغل تدني التحصيل الدراسي العديد من الباحثين والدارسين في مختلف المجالات النفسية، الاجتماعية الاقتصادية ، وسعت كلها إلى إيجاد حلول التخفيف من انخفاض التحصيل، و قدموا العديد من البدائل والحلول و نذكر منها ما يلي:

-تشجيع الوالدين لأبنائهم على الدراسة و تعزيزهم و الاهتمام بهم.

-تقبل المتعلمين و تشجيعهم على محاولة وبذل أقصى الجهد، من أجل النجاح ، وتفادي وتجنب مخلفات الإحباط والفشل.

-تعريف التلاميذ بالتعليم الفعال وأسلوب حل المشكلات و كيفية إشباع رغباته وحب الاستطلاع .

-عدم الإسراف في التساهل مع المتعلمين ووضع قوانين ضوابط لسلوكهم.

- توعية الأولياء بالطرق السليمة للتعلم، وكيفية التعامل مع أبنائهم خاصة في المراحل المتقدمة من العمر.

-انتهاج أساليب أثبتت نجاعتها و كفاءتها في تنمية التحصيل .**(علي,105,2012)**

9-فعالية الخرائط الذهنية في التحصيل الدراسي:

هناك عدة فوائد للخرائط الذهنية منها مراعاة الفروق الفردية، وتنمية مهارات التفكير، كما أنها تحفز على الإبداع وتنشيط الذهن، وتشوق الطالب للمادة التعليمية لأنها تضفي عليها المتعة، و تشجعه على توليد الأفكار والآراء الجديدة، وتنمي قدرته على توظيف مهارة الرسم والإخراج بشكل جيد، وهذه الفوائد كلها تساعد الطالب على تذكر الأفكار المهمة وتزيد من ثقته بذاته وبالتالي ترفع المستوى التحصيلي للمتعلم .كما أن استخدامها

يؤدي إلى حفظ المعلومات لمدة أطول وتذكر جميع المعلومات المهمة، وتوجه المتعلمين إلى ضرورة استكمال النقص في المعلومات إن وجد.

إن التعلم يكون أكثر فاعلية عندما يستثار نصفا الدماغ معا لان المتعلم يكتسب المعلومات أما بطريقة سمعية أو بصرية أو حسية، و أكثر المعلمين هم أولئك الذين يكيفون أساليب تعليمهم و طرقهم مع أساليب تعلم تلاميذهم .

وتعتبر الخرائط من أفضل وسائل التعلم و الحفظ و التذكر لأنها تجمع ما بين الأشياء التي نعرفها و الأشياء التي نتعلمها ثم تقوم الذاكرة لدينا بمعالجة هذه الصلات الجديدة من اجل استرجاعها لاحقا ، فتقنية "الخرائط الذهنية"مفيدة لبناء سيناريوهات تنطلق هذه التقنية من عقدة مركزية ثم تتفرع منها العقد المنشقة عنها.

ومن خلال ما سبق توصلنا إلى أن المعلم الذي يرتكز في تعليمه على الأساليب الحديثة يمكنه الوصول بذلك إلى اكبر عدد من الطلبة يحققون أهدافهم و يحصلون على درجات عليا في تحصيلهم الدراسي مقارنة بالمعلم الذي يستخدم أسلوب تعليم تقليدي لان البرنامج التعليمي القائم على الخرائط الذهنية يعمل على تقديم أفكار إبداعية و ذلك بتفعيل فصي الدماغ و يشجع على حل المشكلات بطرق جديدة.

-خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق أن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية ، فالتحصيل إذن مصطلح تربوي يطلق على محصلة النتائج المستوعبة من طرف التلميذ خلال تعلمه في المدرسة ، إلا أن هناك عدة عوامل تتدخل و تؤثر على القدرة التحصيلية لدى التلميذ ، فمنها ما هو شخصي أي يتعلق بالتلميذ نفسه كطرق الاستذكار و منها ما يتعلق بالأسرة إضافة إلى العوامل المدرسية.

و لكي تنمى قدرة التلميذ على تحصيله الدراسي فان على الوالدين و المعلمين المحاولة على تقوية الروابط بينهم بالإضافة إلى تشجيع التلميذ على المواظبة و تنظيم العمل و التركيز أكثر و العمل باستمرار و الاجتهاد و المثابرة.

الجانب الميداني

الـفصــل الثـالث

إجراءات الدراسة الميدانية

-تمهيد

1-منهج الدراسة

2-الدراسة الاستطلاعية:

2-1مفهوم الدراسة الاستطلاعية

2-2أهداف الدراسة الاستطلاعية

2-3حدود الدراسة الاستطلاعية

2-4أدوات الدراسة

2-5الخصائص السيكومترية لأدوات القياس

3-الدراسة الأساسية:

3-1إجراءات الدراسة

3-2حدود الدراسة

3-3أدوات الدراسة

4-الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

- تمهيد:

لا تخل أي دراسة ميدانية من جانب نظري، و الذي يعتبر كأساس قاعدي لها، يكمله الجانب التطبيقي، الذي يعد بدوره من أهم خطوات البحث العلمي، حيث يًمكن الباحث من استثمار معلوماته النظرية كما أنه يوسع مجال دراساته، و إذا كان الجانب النظري هو بمثابة المنبع الأساسي لمعرفة الوقائع الخاصة بمتغيرات دراستنا، فإن الجانب الميداني هو الذي يثبت أو ينفي صحة تلك الحقائق، و هذا من خلال تحويل نتائجها من كيفية إلى إحصاءات كمية أو أرقام حسابية.

إن هذا الفصل يهدف إلى حل الإشكالية المطروحة، و الإجابة على الأسئلة المصاغة، و التأكد من فرضيات دراستنا على عينة من تلاميذ الرابعة متوسط بمتوسطة ابي ذر الغفاري بأولاد جلال و ذلك بإتباع خطوات منهجية مبينين فيها مجتمع الدراسة، و عينة الدراسة، المنهج المستخدم في الدراسة و كذا الأدوات المعتمدة، والخصائص السيكومترية لأدوات القياس، و الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

1-المنهج:

إن أساس البحث العلمي الدقيق هو العمل المنهجي أي العمل الخاضع لمنهج قائم بذاته ذو أبعاد واضحة و ذو طابع علمي و موضوعي، و المنهج هو مجموعة القواعد العلمية التي تطمح إلى كشف أسباب الإشكالية لأجل تشخيصها و اقتراح علاج لها، و يتم اختيار منهج الدراسة عادة وفق طبيعة الموضوع المراد دراسته و الهدف من ، و بما أن موضوع دراستنا هو: " فعالية استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الرابعة متوسط " فإن المنهج الذي تم اعتماده هو المنهج الشبه تجريبي و الذي يعرف على أنه "محاولة لضبط كل المتغيرات التي تؤثر على ظاهرة ما أو واقع ما (عبيدات وآخرون، 1998, 268).

والذي يمكن من خلاله معرفة ما إذا كان للمتغير المستقل الذي يمثل طريقة التدريس باستخدام تقنية الخرائط الذهنية أي أثر على المتغير التابع الذي يمثل تحصيل التلاميذ.

2-الدراسة الاستطلاعية:

يعرف "**مروان عبد المجيد إبراهيم** "الدراسة الاستطلاعية بأّنها " :تلك الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها التعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي (**مروان عبد المجيد إبراهيم ، 2000 ، 38**)

2-2هدف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تعرف الباحث على الظاهرة التي يرغب في دراستها، وجمع معلومات وبيانات عنها، مع استطلاع الظروف التي يجرى فيها البحث مع صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة، تمهد الدراسة الرئيسية، كما تهدف كذلك إلى التعرف على أهم الفروض ألّتي يمكن إخضاعها للتحقيق العلمي

كما تسمح لنا الدراسة الاستطلاعية بمعرفة مدى صلاحية أدوات البحث من حيث خصائصها السيكومترية، أي ثباتها وصدقها، والوقوف على مدى القصور فيها بهدف تعديلها إذا وجب الأمر ذلك

مما سبق كان هدفنا من القيام بالدراسة الاستطلاعية هو التحّقق من إمكانية الوصول إلى العينة المستهدفة، اخذ الموافقة لبدا البرنامج، و التعرف على الطرق المستخدمة في التدريس و كذا استخدام التكنولوجيا .

2-3 حدود الدراسة:

2-3-1 الحدود الزمانية

تمت هته الدراسة خلال الفترة الممتدة ما بين شهر فيفري إلى من شهر افريل من السنة الجارية (2015)

2-3-2 الحدود المكانية:

كانت الدراسة الاستطلاعية في دائرة – أولاد جلال– ولاية بسكرة وبالتحديد في متوسطة أبي ذر الغفاري التي تحتوي على أربعة مستويات ، أولى ، و ثانية ، و ثالثة ، ورابعة ، و حوى كل مستوى على ستة أقسام في كل قسم بالتقريب من 36الى40 تلميذ . إضافة إلى التعداد التلاميذي تتسع المؤسسة حاوية على 24 قاعة إلى جانب المخابر و قاعة نشاطات و ورشات الفيزياء ، و قاعة النشاطات الرياضية ناهيك عن الإدارة و مكاتب المراقبين .

2 -3-3 الحدود البشرية للدراسة الاستطلاعية:

يشمل مجتمع تلاميذ مؤسسة أبي ذر الغفاري في أولاد جلال على أربع مستويات كما سبق و ذكر ، و المجتمع الذي تمت عليه الدراسة هو السنة الرابعة متوسط تحديدا و الذي شمل مائتك(200 تلميذ) و كان الاختيار بطريقة قصديه لا اعتباطية.

بعد تحديد المجتمع وجب تحديد العينة من بين أقسام الرابعة متوسط بمؤسسة أبي ذر الغفاري بأولاد جلال و قد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية و تمثلت في طريقة القرعة و بعد القيام بذات العملية من طرف الباحث و بمساعدة بعض الأساتذة القائمين على تدريس هذه المستويات و هذا بإجراء عملية القرعة بحضورهم وقع الاختيار على قسم من أقسام

الرابعة متوسط و الذي كان عددهم 36 تلميذ من الجنسين ، و الذي تتراوح أعمارهم ما بين 15 و17 سنة.

2-4ادوات الدراسة:

و لتمام عملية اختيار موضوع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وهم36 تلميذ من تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، ولما كان هدف هذه الدراسة هو التعرف على الظروف الميدانية ألّتي ستواجهنا خلال البحث الميداني، اخترنا عشوائيا متوسطة أبي ذر الغفاري ،و هذا لتقصى على موضوع الدراسة"، ولقد مكنتني هذه الزيارات من الاّتصال بالمدير والمستشارين التربويين و الأساتذة ، وكذا المكلفين بالأمور البيداغوجية ، لمعرفة عملية سير التعليم و كذا الطرق المستعملة في إيصال المعلومات من طرف الأساتذة التي عهدوها و يستعملونها مع التلاميذ خلال تدريسهم لهم ، ثم كانت عملية اطلاع الأساتذة على تقنية الخرائط و تعريفهم بها و توضيح لهم كيفية سير العمل في فترة التطبيق الموضح في الأداتين التاليتين:

الأداة الأولى:

دليل للمتعلم يظم إستراتيجية الخرائط الذهنية :

و ضم هذا الدليل مجموعة من التوضيحات الهامة و التي يقوم عليها علم الخريطة الذهنية كاملا من أول تقسيم مخ الإنسان و وظائفه وصولا إلى ارتباط المخ و علاقته بالخريطة الذهنية ثم تعريف الخريطة الذهنية ، إلى فوائدها ، و تلتها خطوات إعدادها ، و في الأخير نماذج جاهزة لخرائط ذهنية تامة الصنع .

أما تقسيم المخ فحوت الصورة المرفقة رسم تشريحيا لمخ الإنسان و قسميه الأيمن و الأيسر ، كل و وضيفته و أعماله ، إذ كان للفص الأيسر وظيفة دراسة أو شغل الواقع و المتمثلة في التحليل ، و المنطق و الدقة و التنظيم و التفاصيل و المهارات العلمية و اللغة ،

أما الفص الأيمن فحوى الوظائف الغير مرئية أو بالأحرى التامة في الخيال أكثر من الواقع ، أي الخاضعة للاتساع الغير محدود و تمثلت هته الوظائف في الإبداع ، و الخيال ، و الحدس ، و المفاهيم الميتافيزيقية ، و الاكتشافات الجديدة و المميزة و الإرشاد و الأحاسيس و الأشكال ، كل بدرجة غريبة غير واقعية أكثر منها منطقية .

أما ارتباط المخ و الخريطة الذهنية ، فكان بشرح مقومات الخريطة الذهنية من ألوان و صور و الأرقام و الكلمات و المفاهيم ، و هذا بشرح ارتباط الفص الأيمن بالألوان المتنوعة و التي تحفزه و تعطيه نوع من الراحة ليعمل بشكل اكبر و أوسع ، أما الصور فهي تنمي الفكر بمساعدته على عملية التذكر بشكل أسرع بتحفيزه ، أما الأرقام و الكلمات و المفاهيم فهي الرابط بين الفص الأيسر و الفص الأيمن ليحدث التوازن العملي بينهما .

ثم جاء دور تعريف الخريطة الذهنية و الذي كان متمثلا في تقديم إطلالة بان على نجاعة التدريس و الدراسة بالخريطة الذهنية ، ثم أسلوب عملها و الذي يتمثل في الربط المعلوماتي بالصور مستعينين بتعريف للدكتور نجيب الرفاعي .

وصولا إلى فوائد الخريطة الذهنية و المتمثلة في القدرة العالية على حفظ المعلومات ، كذا تسهيل فهم عناصر الدرس ، و القدرة على الدقة في الاسترجاع المعلوماتي ، الاستمتاع بالمذاكرة و الدراسة أكثر من الطريقة الكلاسيكية العادية ، ثم ترتيب الأفكار و سرعة التعلم .

أما خطوات إعداد الخريطة الذهنية فكانت متمثلة بطلب الأدوات المستعملة لإعدادها متمثلة في الأوراق البيضاء من نوع A4 غبر مسطرة و لا مؤطرة ، تستخدم بشكل أفقي ، كذا أقلام تلوين كثيرة و متعددة ، ثم خطوات الرسم ، و كانت مبدوءة بتحديد وسط الورقة لكتابة العنوان الرئيسي المصحوب بشكل محبب إلى الدارس بواسطة الخارطة الذهنية لكي ترسخ الفكرة أكثر كذا و توضع رسمة وسط الشكل تكون معبرة أكثر عن العنوان ، ثم نقوم بوصل العنوان الرئيسي بعناوين فرعية نكتبها داخل الفرع أو وسطه ، و يكون الفرع خشن و تنقص خشونته كلما زادت الفروع الثانوية ، و يجب مع كل فرع وجود صورة أو شكل يعبر

عنه يكون بجانبه أو تحت الفرع ، و نحدد لكل فرع إما كلمة مفتاحيه أو جملة لكن المحبب هو الاختصار ، و هذا لسلامة الالتصاق المعلومة بالعقل أو بالأحرى بالفص الأيمن للمخ .

ثم تأتي نماذج لبعض الخرائط الذهنية التامة الصنع و كانوا ثلاث ، إما الأولى فكانت خريطة ذهنية تلخص مفهوم الخرائط الذهنية ، ثم الثانية و كانت خريطة ذهنية للخريطة الذهنية و فائدتها و خطوات العمل بها باللغة الانجليزية ، ثم الثالثة و كانت عبارة عن درس كامل في مادة الفيزياء . و مع تقديم هذا الدليل تم عرضه بواسطة الماسح الضوئي (جهاز العرض).

الأداة الثانية:

الاختبار التحصيلي:قبلي/بعدي

أولا: الاختبار القبلي:

تمت صياغة مفردات الاختبار على نمط الاخ يتار م ن متعدد ، و هو نوع من الاختبارات الموضوعية إذ يعتبر من اصدق الاختبارات و يغطي اكبر جزء من الوضعية و تكون درجة صدقه و ثباته مرتفعة.

وقد اندرج تحت كل سؤال أربع بدائل احدها صائبة و ثلاث بدائل خاطئة ، و لإيضاح كيفية الإجابة عن الأسئلة تم إعداد صفحة للتعليمات شملت البيانات الشخصية للتلميذ و أسلوب الإجابة.

و شمل الاختبار الوضعية التعليمية المدروسة في مادة التاريخ أثناء حضور الباحثة لمدة ثلاث حصص متعاقبة و تم عرض الاختبار على محكمين لتصحيحه و مراعاة مدى ملائمته لمستوى التلاميذ و تم تصحيح الاختبار و ذلك بإعطاء علامتين للإجابة الصحيحة ليكون أعلى علامة للاختبار 20 و اقلها 0.

أما اليوم الأول : فكان دخول التلاميذ بانتظام ، منتظرين الأستاذة لتبدأ في شرح الدرس ، فجلست الأستاذة على المكتب طالبة من احد التلاميذ محو السبورة و كتابة العنوان الأساسي للدرس كما جرت العادة ، فكان ذلك و كتب التلميذ العنوان الشامل للدرس ثم جاء

دور الأستاذة لتعريف التلاميذ بأساسيات الدرس و هذا بطرح بعض الأسئلة عن الدروس الماضية و الواصلة بينها و بين الدرس الحالي ، و كانت استجابة التلاميذ بسيطة جدا لا تتعدى الأربعة مشاركين من أصل ستة و ثلاثون تلميذ لا غائب فيهم ، ثم بعد حصولها على الإجابات أملت على التلاميذ الصياغة النهائية للإجابات الرابطة بين الدرس الماضي و الدرس الجاري تلقينه ، ثم شرعت في شرح أول عنصر من الدرس ، فكانت تسرد الأحداث التاريخية و تكتب الأرقام من حدث أو تعداد و أحيانا الأسماء في السبورة باللون الأسود و لم يحدث إن غيرت اللون ، و تملي بقية المعلومات إن استلزم الأمر ، و هكذا سارت وتيرة عطاء الأستاذة مع التلاميذ في الدرس و عناصره كاملة إلى أن دقت الحصة و التي أنهت بها كل عناصر الدرس في وقته .

و كانت نفس الطريقة في الحصتين المواليتين ، أي الثانية و الثالثة ، اذ لم تتغير طريقة إلقاء الدرس و لا أسلوب التعامل مع المعلومة بشكل مختلف بل بقي ثابتا بأسلوب سردي نمطي ثابت .

و في الحصة الثالثة تم تطبيق الاختبار القبلي لمعرفة الكم التحصيلي المعلوماتي من خلال الحصص الثلاث مع التلاميذ ، و هذا بتوزيع أوراق حوت عشر أسئلة تكون الإجابة فيها بطريقة الاختيار من متعدد شملت هته الأسئلة كل عناصر الدروس التي تمت في حضور الباحثة ، ثم جمعت الأوراق بعد خمسة عشر دقيقة من التفكير و الإجابة لتصحيحها و حساب النتائج .

ثانيا : الاختبار البعدي :

و بعد تدريس التلاميذ تقنية الخرائط الذهنية بشكل مفصل و موسع ، و تطبيقها على دروسهم من طرف الباحثة ، تم إخضاعهم لامتحان بعدي لمعرفة مدى استيعابهم لهته التقنية و مدى نجاعتها معهم و مدى ثبات و وصول المطبق للخريطة الذهنية إلى أهدافها الأساسية و المتمثلة في الاسترجاع الدقيق كذا المتعة و الحفظ الكثير و غيرها ، كان هذا الاختبار متمثلا في عشر أسئلة تمت من الخرائط الذهنية التي عملوها من دروسهم و تلك

الأسئلة تتدرج تحتها أربع بدائل احدها صحيح و ثلاثة منها خاطئة ، و بعد خمس دقائق جمعت الأوراق للتصحيح .

2-5 الخصائص السيكومترية لأدوات القياس:

صدق الاختبار التحصيلي:

"يعد الاختبار صادقًا إذا كان يقيس ما أعد لقياسه فقط " (العساف ، 429,2003)

وللتحقق من صحة و نجاعة ذلك الاختبار تم اطلاع أسئلة هذا الاختبار بعد صياغتها من طرف الباحثة على مجموعة من المحكمين من بينهم أساتذة في المتوسطة التي اجري فيها التطبيق و عددهم ثلاثة ,بالإضافة إلى أساتذة في متوسطة أخرى في نفس الدائرة – أولاد جلال- إلا و هي متوسطة الشيخ نعيمي و الذين اهتموا بشكل الأسئلة و قربها من فهم التلاميذ لها ، إذ دققوا على الصياغة اللغوية و قدرة استيعاب التلميذ في ذاك السن لها ، وبعد التدقيق و التمحيص تم تعديل فقرات الاختبار تبعا لآراء المحكمين من حيث الصياغة اللغوية، ومن حيث تعديل البدائل سواء بحذف أو إضافة بعض الكلمات إلى الأسئلة حتى أصبح الاختبار بشكله النهائي يحتوي على عشرة 10 أسئلة بعدما كان يحتوي على ثلاثة عشر 13 سؤال و ذلك بإجماع ستة 6 أساتذة على نفس الرأي ألا وهو تحديد عشرة أسئلة للاختبار فقط بدل 13 سؤال .

ثبات الاختبار التحصيلي:

"يتصف الاختبار الجيد بالثبات ، والاختبار الثابت هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة **(عدس وآخرون ، 2003 ,219)**.

و للتأكد من ثبات الاختبار ، اتبعت الطريقة التالية و المتمثلة في إخضاع التلاميذ إلى الاختبار ثم بعد خمسة عشر يوما تم إعادة تطبيقه أي إعادة تطبيق نفس الاختبار على نفس العينة و التي تمثلت في 36 تلميذ و كانت النتيجة أن الممتحنين تحصلوا على نفس النتائج,

جدول (1) علامات التي تحصل عليها التلاميذ في التطبيق و إعادة تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي:

العينة	التطبيق الاول	اعادة التطبيق
01	14	14
02	10	10
03	12	10
04	14	16
05	08	12
06	08	10
07	10	11
08	14	12
09	12	10
10	12	14
11	10	12
12	16	16
13	12	12
14	14	14
15	16	14
16	10	12
17	10	10
18	08	10
19	06	10
20	12	12
21	14	10

22	16	18
23	16	14
24	12	14
25	06	06
26	10	10
27	12	10
28	14	16
29	14	12
30	16	18
31	16	14
32	14	14
33	18	16
34	12	10
35	16	18
36	12	14

الجدول (2) يمثل نتائج الاختبار القبلي لحساب ثبات الاختبار

العينة	القيمة المحسوبة	القيمة المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	التعليق
36	**0,50**	**0،32**	**34**	**0،05**	**دال**

يتضح من خلال الجدول بان معامل الارتباط بين التطبيق و إعادة التطبيق في الاختبار دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0،05 أي أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الجدول (3) يمثل علامات التلاميذ في الاختبار البعدي بعد تطبيق و إعادة التطبيق

الرقم	التطبيق الاول	اعادة التطبيق
01	16	14
02	08	10
03	14	12
04	16	16
05	12	10
06	10	12
07	12	14
08	16	18
09	12	12
10	14	10
11	12	10
12	18	18
13	14	14
14	16	14
15	18	16
16	12	10
17	10	10
18	08	10
19	10	12
20	14	14
21	12	14
22	16	14
23	18	14

24	14	12
25	10	10
26	10	12
27	12	14
28	12	12
29	16	18
30	18	16
31	18	14
32	18	18
33	18	16
34	14	12
35	16	14
36	14	12

الجدول (4) يمثل نتائج الاختبار البعدي

العينة	القيمة المحسوبة	القيمة المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	التعليق
36	**0 ;62**	**0،32**	**34**	**0،05**	**دال**

يتضح من خلال الجدول بان معامل الارتباط بين التطبيق و إعادة التطبيق في الاختبار دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0،05 و ذلك بعد تطبيق معادلة بيرسون.

3-الدراسة الأساسية:

3-1اجراءات الدراسة:

تم البدا في التطبيق في الفترة الممتدة من 19-02_2015 إلى غاية 16-04-2015,أي من الوقت الذي استلمنا فيه القبول من طرف متوسطة أبي ذر الغفاري بأولاد جلال , إذ تم الاتصال بالمدير و المراقب العام لتبليغهم كيفية سير العمل أثناء فترة التطبيق و إقناعهم بها كعلم جديد و هم بدورهم اتصلوا بأساتذة –التاريخ- و عقد اجتماع تم من خلاله تعريفهم بتقنية الخرائط الذهنية و شرح لهم كيفية تطبيقها و كذا توضيح المواد المستعملة في عملية التطبيق من دراسة و تدريس وصولا إلى الاختبارات و اخذ النتائج .

ثم تمت عملية الاختيار و التي كانت بشكل (اختيار عشوائي) لطور من الأطوار و المتمثل في السنة الرابعة ثم عملية القرعة و التي تم من خلالها اختيار لقسم من الأقسام يحتوي على 36 تلميذ و بدا التطبيق فيه .

تم تطبيق التجربة على عينة بحث يتمثل عددها في ستة و ثلاثون 36 تلميذ في مدة مقدرة بسبعة 7 أسابيع بعد :

-التنسيق مع إدارة المتوسطة و الأستاذة لبدأ إجراء التطبيق .

- حضور الباحثة 3 حصص لمعرفة كيفية سير الدروس و كذا تفاعل التلاميذ مع شرح الأستاذة

- تطبيق الاختبار القبلي و كان ذلك في نهاية الحصة الثالثة.

- شرح إستراتيجية الخرائط الذهنية في الحصة الرابعة و الخامسة و السادسة و تقديم الباحثة للتلاميذ دليل يضم التقنية .

- تطبيقها في دروسهم لمدة أسبوعين مع متابعة التلاميذ لكيفية انجاز الخرائط

- الحصة السابعة طبق فيها الاختبار البعدي.

3-2ادوات الدراسة:

-دليل المتعلم للخرائط الذهنية.

- اختبار تحصيلي(التاريخ) و يضم: اختبار قبلي/اختبار بعدي.

4- الاساليب الإحصائية :

اختبار التائي لمعرفة الفرق بين نتائج الاختبار القبلي و البعدي لعينة واحدة و ذلك بحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و من ثم تطبيق المعادلة,إضافة إلى تطبيق معادلتين لدراسة الفعالية و تمثلتا في حجم الفروق و حجم التأثير و لحساب ثبات الاختبار التحصيلي تم تطبيق معادلة بيرسون.

خلاصة الفصل

بعد إتمام إجراءات الدراسة الميدانية المتمثلة في التعريف بالمنهج المستخدم و القيام بالدراسة الاستطلاعية التي كان الهدف منها تعرف الباحث على الظاهرة التي يرغب في دراستها و جمع البيانات و المعلومات عنها ,اخترنا من بين مجتمع الدراسة عينة يتراوح عددها 36 تلميذ اختيرت بطريقة عشوائية ,ثم بدا التطبيق عليها بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس من صدق و ثبات,و شمل التطبيق أداتين من إعداد الطالبة,

الـفصــل الـرابــع

عرض و تفسير و مناقشة النتائج

-تمهيد

1-عرض النتائج

2-تفسير و مناقشة النتائج

3-مناقشة عامة

4-المقترحات

-خلاصة الفصل

عرض و تفسير و مناقشة و نتائج الدراسة

تمهيد

يعرض هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد تنفيذ إجراءاتها وجمع البيانات وتحليلها، وحاولت الدراسة الكشف عن فعالية استخدام إستراتجية الخرائط الذهنية في تحصيل تلاميذ الرابعة متوسط ، وذلك من خلال الإجابة على السؤال الآتي : مامدى تأثير الخرائط الذهنية على تحصيل تلاميذ الرابعة متوسط ؟ وفيما يلي النتائج التي تمَّ التوصل إليها في ضوء أسئلة الدراسة وفرضياتها.

1-عرض النتائج

الجدول(5) يمثل نتائج التلاميذ في الاختبار القبلي و البعدي:

العينة	نتائج الاختبار القبلي	نتائج الاختبار البعدي
1	14	16
2	10	08
3	12	14
4	14	16
5	08	12
6	08	10
7	10	12
8	14	16
9	12	12
10	12	14
11	10	12
12	16	18
13	12	14
14	14	16
15	16	18
16	10	12

17	10	10
18	08	08
19	06	10
20	12	14
21	14	12
22	16	16
23	16	18
24	12	14
25	06	10
26	10	10
27	12	12
28	14	12
29	14	16
30	16	18
31	16	18
32	14	18
33	16	18
34	12	14
35	16	16
36	12	14

من خلال العلامات التي تحصل عليها التلاميذ إثناء تطبيق الاختبار القبلي و البعدي إذ أشارت النتائج إلى وجود فرق بين الاختبارين أي بين الاختبار القبلي الذي تم بعد حضور الطالبة لمدة ثلاث حصص و مراقبة كيفية سير الحصص و تفاعل التلاميذ مع الأستاذة و الطريقة المتبعة في التدريس ،و بعد تطبيق الاختبار البعدي الذي تم بعد تدريس الطالبة لهم بتقنية الخرائط الذهنية.

جدول(6) يمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للتلاميذ في الاختبار القبلي و البعدي:

العينة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
36	12,8	2,86	13,77	3,05

- يتضح من الجدول وجود فرق في العينة إثناء دراستها بالطريقة التقليدية و بعد دراستها بالطريقة الحديثة أي بتقنية الخرائط الذهنية و لصالح العينة بعد تطبيق تقنية الخرائط الذهنية في دروسها، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعينة في الاختبار القبلي 12,38 بالمقابل بلغ في الاختبار البعدي 13,77، كما أن الانحراف المعياري هو الأخر ارتفع ليصل في الاختبار البعدي إلى 3,05 بعدما كان في الاختبار القبلي 2,86 ,

جدول (7) نتائج (T test) و حجم التأثير و الفروق للفعالية:

T test	حجم التأثير	حجم الفروق
8,17 (دال)	0,21	0,09

– بعد تطبيق اختبار T test و من خلال النتيجة المحصل عليها, وجب دراسة الفعالية و ذلك بتطبيق معادلة حجم الفروق فكانت النتيجة 0,09 كان التفسير على أنها تقع في المتوسط.

– ثم كان تطبيق معادلة قوة التأثير ليظهر أن هناك تأثير بالرغم من انه ضعيف حيث بلغ 0,21 ,و من هنا تقبل الفرضية التي تنص على تأثير الخرائط الذهنية على التحصيل الدراسي.

ملخص نتائج الدراسة:

ا تضح من نتائج الدراسة أن طريقة التدريس باستخدام الخرائط الذهنية أثرت على تحصيل التلاميذ إيجابيا ، فقد كان المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعلامات المجموعة على الاختبار البعدي أي العينة أثناء تدريسها باستخدام الخرائط الذهنية أعلى من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعلامات العينة أثناء تدريسها بالطريقة التقليدية، إضافة إلى وجود تأثير بالرغم من انه ضعيف، و نسبة التباين المفسر في المتغير التابع نتيجة تأثير المتغير المستقل وقعت في المتوسط أثناء حساب حجم الفروق. .

2-تفسير و مناقشة النتائج:

هدفت هذه الدراسة معرفة فعالية استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية على تحصيل تلاميذ الرابعة متوسط, وبالتحديد سعت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :ما فعالية استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل تلاميذ الرابعة متوسط؟ وتفرع عن السؤال الفرضية التالية: تؤثر الخرائط الذهنية على تحصيل تلاميذ الرابعة متوسط وأظهرت النتائج وجود فرق في العينة أثناء دراستها بالطريقة التقليدية و بعد دراستها بطريقة الخرائط، وكانت النتيجة لصالح دراسة العينة بطريقة الخرائط .

ويكمن الفرق في أن أفراد العينة أثناء تعلمهم بطريقة الخرائط ركز لهم على المفاهيم العلمية والارتباط بين هذه المفاهيم الموجودة في الفص الأيسر و الصور و الألوان و مدعاة الخيال في الفص الأيمن أي إعمال فصي العقل في ذات الوقت و تنشيطه بشكل متوازن ، وفي المقابل تعلم التلاميذ بالطريقة التقليدية يركز لهم على حفظ واستظهار المعلومات دون فهمها أي استعمال الفص الأيسر فقط و هو فص الواقع المحدود و خمول و ضمور الفص الأيمن أي الفص الواسع و هذا يعني عدم عمل المخ الكامل .

ربما يعود السبب أيضا في زيادة تحصيل التلاميذ إلى أن الخرائط الذهنية تربط معلومات المادة برسومات وألوان وأشياء حسية وهذا يعمل على تركيز المادة في أذهان التلاميذ حيث أن الدماغ يتعلم بشكل أفضل حين يتم استخدام جانبي الدماغ الأيمن والأيسر، وهذا ما تحققه الخرائط الذهنية حيث تجمع بين المعلومات المكتوبة والرسومات والرموز، بالإضافة إلى ذلك فأن استخدام الخرائط الذهنية ينسجم مع النظرية البنائية في المعرفة التي تصور المعرفة كنشاط يتم بناؤه وتكوينه بواسطة المتعلم.

كما قد يعود السبب في أن التلاميذ ينجذبون إلى الطرق التدريسية الجديدة التي تبعدهم عن الملل الذي يشعرون به في الحصة الصفية التقليدية خاصة أن الخرائط

الذهنية بسيطة و تتناول رسومات جميلة وألوان وهذا يجعلها قريبة من التلاميذ، كما أن الخرائط الذهنية تعرض المادة التعليمية بشكل أكثر تبسيطا من الطريقة التقليدية ,لذا فإن استخدامها ربما ولدَّ لدى التلاميذ رغبة في هذه الطريقة مما جعلهم أكثر قدرة على التركيز واستيعاب المفاهيم.

كما لاحظت الطالبة وأستاذة مادة التاريخ بأن التلاميذ تفاعلوا بشكل كبير مع الخرائط الذهنية ، وكان البرنامج عبارة عن خرائط ذهنية معدّة لكافة دروس الوحدة الثانية لمادة التاريخ أي الوحدة التي كانو ا بصدد دراستها ، وأبدى التلاميذ رغبة في دراسة كافة محتوى كتاب التاريخ باستخدام الخرائط الذهنية بالإضافة إلى توظيفها في المواد الأخرى.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة وقاد(2009) ، حيث هدفت دراستها إلى معرفة مدى فاعلية استخدام الخرائط الذهنية على تحصيل بعض موضوعات مقرر الأحياء عند المستويات التذكر، الفهم والاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب لدى طالبات الصف الأول ثانوي بمدينة مكة المكرمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن طريقة التدريس باستخدام الخرائط الذهنية أثرت إيجابا في تحصيل الطالبات في مستويات الفهم،التطبيق،التحليل، والتركيب.

إضافة مع اتفاقها مع دراسة مقابلة (2010) التي هدفت إلى استقصاء فاعلية إستراتيجية خرائط الذهنية في تحصيل تلاميذ الثامن الأساسي في مادة قواعد اللغة العربية مقارنة بالطريقة الاعتيادية من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في قواعد اللغة وتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الثامن الأساسي في العام الدراسي 2005 وقد أظهرت النتائج الآتية :وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية خرائط الذهنية.

كما اتفقت مع دراسة بن فارس 2010 التي هدفت إلى استقصاء أثر استخدام إستراتيجية خرائط العقل في اكتساب المفاهيم التاريخية، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، ودلت النتائج على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي لكل من اختبار المفاهيم التاريخية، ومهارات التفكير الإبداعي ولصالح المجموعة التجريبية .

3-مناقشة عامة:

اتضح من نتائج الدراسة أن طريقة التدريس باستخدام الخرائط الذهنية أثرت على تحصيل التلاميذ إيجابيا ، فقد كان المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعلامات المجموعة على الاختبار البعدي أي العينة أثناء تدريسها باستخدام الخرائط الذهنية أعلى من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعلامات العينة أثناء تدريسها بالطريقة التقليدية.

إن التدريس باستخدام الخرائط الذهنية ساعد على زيادة المعرفة العلمية و التحصيل الدراسي من خلال ايجابية التلميذ في تخطيط و تنظيم العديد من الخرائط في موضوعات الوحدة,بالإضافة إلى تحمل مسؤولية التعلم أثناء إجراء الأنشطة المتنوعة ,كما إن استخدام الخرائط الذهنية و بنائها بصورة جماعية و فردية ساعد على التواصل و تبادل المعلومات و تنمية روح العمل التعاوني.

إن استخدام الخرائط الذهنية ساعد التلاميذ على تخزين المعلومات بطريقة منظمة و فهم المفاهيم بطريقة مبسطة برسوم و رموز و أشكال مما أدى إلى تثبيت المعلومة و سهولة استدعائها و إدراك العلاقات فهي تساعد على التركيز و التخطيط و تنظيم الأفكار

و ربط المعلومات الجديدة بما لديهم من خبرات سابقة ثم عرضها في إطار تنظيمي جديد يربط بينها .

وكانت استجابة التلاميذ جد ملفتة للانتباه ، إذ بعد تدريس كل درس بالطريقة الكلاسيكية التلقينية المعتادة كانت تطرح أسئلة عليهم فالإجابات لا تتعدى الأربع تلاميذ ، بينما الأسئلة التي تطرح بعد تقديم الدرس بشكل الخريطة الذهنية تتعدى ثلثي الموجودين ، و كذا خلال تقديم الدرس ففي الطريقة الكلاسيكية يسود الصمت و يصبح التلميذ مجرد آلة نقل أو كتابة ، لكن في طريقة تناول الدرس بشكل خريطة ذهنية يصبح كل التلاميذ مبدعين و يحاولون المشاركة في تصوير كامل الدرس .

تزيد الخريطة الذهنية الدافعية لدى التلاميذ، وتشد انتباههم واهتمامهم نحو تعلم المادة ،فهي تقضي على عوامل الضجر والملل والسأم ، وذلك من خلال إيجاد جو تعليمي ملئ بالمتعة والتشويق و التحدي والمنافسة والتعزيز.

-تتيح الخريطة الذهنية الفرصة لإشراك جميع التلاميذ على اختلاف مستوياته التفكيرية و التحصيلية.

-تعمل الخريطة الذهنية على زيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم، حيث أنها تؤكد على الدور الفعال للتلميذ في العملية التعليمية التعلمية، وذلك من خلال إشراكه في تصميم الخريطة.

4-الاقتراحات:

بعد الدراسة و التعمق في البحث ، و النزول إلى الميدان و تطبيق استراتيجيات الخريطة الذهنية ظهرت عدة أمور تتطلب التصحيح و التعديل للسمو بعملية التعلم و التعليم و للتوضيح أكثر جعلت هته النصائح و المقترحات و المتمثلة في :

واضعوا المناهج ومطوروها : توصي الباحثة بمايلي:

-تبني إستراتيجية الخرائط الذهنية واستخدامها على نطاق واسع في المناهج لما تحققه من متعة وإثارة وزيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم .

-عقد دورات تدريبية للأساتذة حول استخدام الخرائط الذهنية وكيفية تصميم خرائط ذهنية للدروس التعليمية.

للمعلمين و الأساتذة : توصي الباحثة معلمي ومعلمات و أستاذات و أساتذة مادة التاريخ بمايلي:

-استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية أثناء تدريسهم لمادة التاريخ لما لها من أثر فاعل في زيادة تحصيل الطلبة وتنمية اتجاهاتٍ إيجابية نحو مادة التاريخ.

للباحثين: توصي هذه الدراسة الباحثين بمايلي:

-إجراء مزيد من الأبحاث حول الخرائط الذهنية على مواد تعليمية مختلفة ومراحل تعليمية متعددة.

خلاصة الفصل

بعد عرض نتائج الدراسة أي النتائج التي تحصل عليها التلاميذ بعد إجراء الاختبار القبلي و البعدي, تبين بعد حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و تطبيق اختبار T test بان النتائج لصالح العينة أثناء تدريسها بتقنية الخرائط الذهنية,و تم مناقشة ذلك في ضوء فرضية الدراسة التي تبين أن النتائج المتوصل إليها أثبتت صحتها بان الخرائط الذهنية تؤثر على التحصيل الدراسي,

خـاتمـة

إن الهدف الأساسي من وراء هذا البحث هو التعرف على إستراتيجية الخرائط الذهنية و التعمق فيها,و معرفة تأثيرها على تلاميذ الرابعة متوسط ، إذ تبين لنا من خلال هذه الدراسة أن هذه الإستراتيجية تنمي مهارات التفكير لدى المتعلمين و ذلك لأنها تقلل من المادة الدراسية و تستبدلها برسومات معبرة و ألوان فهي تساعد في شد التركيز و تنظم البناء المعرفي و المهاري للتلميذ ، و ليس هذا فحزب بل إنها تزيد من كفاءة الذاكرة و تسر النظر و تحفز وظائف الجزء الأيمن للمخ.

ثم إننا نعتقد بان دراستنا هذه ستدفع القائمين على العملية التربوية بان يطبقوا هذه التقنية و يعلموها للتلاميذ نظرا لما لها من فوائد فهي تساهم في تفعيل فصي الدماغ.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1 ابوجادو خوج 2000 .**نمدجة العلاقة السببية بين التحصيل الدراسي و مفهوم الذات**,ط2 , دار النفائس,السعودية

2 اسماعيلي امام احمد2011 .م**شكلات الشباب و اثرها على التحصيل الدراسي** – رسالة ماجيستير –كلية التربية,جامعة اسبوط

3 البلادي منصور عامر 2010. **اثر استخدام استراتيجية الخرائط العقل لتدريس الرياضيات في تحصيل طلبة المتوسط بالمدينة المنورة** –رسالة ماجيستير –كلية التربية ,جامعة طيبة,المدينة المنورة

4 الجلالي نهاد2011,**دراسة لبعض العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي** –رسالة ماجيستير –كلية التربية,جامعة اسبوط

5 الحارون لطيف حميد 2007,**اثر الخريطة في تحصيل قواعد اللغة العربية** ,كلية التربية,بغداد

6 الحامد محمد بن المعجم , **التحصيل الدراسي دراسة و نظرياته وواقعه** ,دار الصوتية ,الرياض ,السعودية

7 الزهراني غيداء بنت علي الصالح 2012,**الخريطة الذهنية** .جامعة نجيران ,كلية الاداب ,السعودية

8 -العنزي العويد 1993,**الفرق بين الجنسين في نمط الشخصية و علاقتها بالتحصيل الدراسي**,ط1 ,دار الوئام ,القاهرة

9 -العنكبي عبد الرزاق عبد الله زيدان ,**فاعلية استعمال استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طالبات الصف الخامس ادبي** -رسالة ماجيستير-مجلة ديالي ,العدد60

10-حليمة عبد القادر 2009,**اثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في التدريس** ,مجلة القراءة و المعرفة ,العدد 37

11-النجيعي سعيد, **التقويم التربوي** ,ط 3, دار الطباعة العربية للنشر و التوزيع,الرياض,السعودية ,2003

12-النيال مايسة احمد,**التنشئة الاجتماعية**,ط2,دار المعرفة الجامعية,2002

13-الهلال محمد عبد الغني 2007,**مهارات التعلم السريع و الخريطة الذهنية**,رسالة ماجيستير,القاهرة

14-بن تلة ازهار عبد المنعم , 2013,اعمال **نصفي الدماغ باستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات التفكير**,مجلة القراءة و المعرفة,مصر

15- بوزان توني ,2006,**خريطة العقل**,ط1,الرياض,ترجمة مكتبة جرير

16- بني فارس مصطفى, 2013, **استقصاء اثر استخدام الخرائط العقل في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى مرحلة التعليم المتوسط**,المدينة المنورة

17- حوراني حنين سمير صالح, 2011, **اثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة سنة اولى في مادة العلوم**-رسالة ماجيستير- جامعة النجاح,نابلس,فلسطين

18-زيتون نواف, 2008, **اثر استخدام الخرائط الذهنية في تدريس مقرر الاحياء**,رسالة ماجيستير,جامعة ام القرى ,مكة المكرمة,السعودية

19-سعد الله الطاهر , **علاقة القدرة على التفكير الابتكاري و التحصيل الدراسي**,معهد علم النفس,ديوان المطبوعات الجامعية,1990

20- عبد الرحمن صالح الازرق, 2000,**علم النفس التربوي** ,ط1, بيروت , دار الفكر

21-عبد الرحمن سعد, 2008,**التعرف على اثر استخدام الخرائط الذهنية الجغرافية لتنمية قدرات التصور المكاني لدى تلاميذ الاولى متوسط**,القاهرة

22-عبد اللطيف فهمي,**الدوافع النفسية**,ط3 ,دار جرير للنشر,مصر ,القاهرة

23-عبده سعيد احمد مقبل, 2013,**اثر استخدام خرائط التفكير في تدريس مادة الاقتصاد** بمحافظة عدن,اليمن

24-علي سليم, 2012,**الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي** -رسالة ماجيستير-جامعة ام القرى,مكة المكرمة

25-عيسوي عبدالرحمان ,علم النفس ,ط2, دار المعارف الجامعية,الاسكندرية,1995

26-كاظم كريم رضا, **علاقة قدرات التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي** -رسالة ماجيستير-جامعة بغداد,1982

27- مروان عبدالمجيد ابراهيم, 2000,**اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية**,عمان,مؤسسة الوراق

28-مقابلة نصر محمد خليفة,2010,**اثر التدريب باستخدام الخرائط الذهنية على تحصيل تلاميذ صف الثامن**,كلية العلوم التربوية,جامعة المؤتة,الاردن

29-نصرالله عمرعبد الرحيم,**تدني مستوى التحصيل و الانجاز المدرسي**, ط2,دار وائل للنشر, مصر,2010

30- وقاد هديل, **فاعلية استخدام الخرائط الذهنية على تحصيل بعض موضوعات الاحياء لطالبات الصف الاول ثانوي لمدينة مكة المكرمة** -رسالة ماجيستير-كلية التربية,جامعة ام القرى,السعودية

31-Buzan .T 2002 ,**how to mind map**.London Thorons

32-Buzan.T 2006 ,**mind mapping kich start your creativity and transforme your life** ,spin ,mateu cromo

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

متوسطة: ابي ذر الغفاري

المستوى: الرابعة متوسط

اختبار تحصيلي في مادة التاريخ

-هذا الاختبار يحتوي على مجموعة من الاسئلة تندرج تحت كل سؤال اربعة بدائل، ثلاثة منها خاطئة و واحدة فقط صحيحة.

-المطلوب منك قراءة الاسئلة جيدا ثم اختيار الاجابة الصحيحة و ذلك بوضع علامة امام الاختيار المناسب.

ملاحظة:

-لا تترك اي عبارة دون ان تضع العلامة امامها.

شكرا لحسن تعاونكم

الباحثة:الصيد سارة

اختبار تحصيلي قبلي:

1. **<u>من هم النخبة؟</u>**

-دعاة الادماج و الاستقلال / -دعاة الادماج و الحزب الشيوعي/ -دعاة الاستقلال و الحزب الشيوعي

-دعاة الاستقلال و جمعية العلماء المسلمين

2. **<u>مما يتكون حزب الشعب؟</u>**

-دعاة الادماج و الحزب الشيوعي/دعاة الاستقلال و جمعية العلماء المسلمين/ دعاة الادماج و الاستقلال /دعاة الاستقلال و الحزب الشيوعي

3. **<u>نفي مصالي الحاج الى الكونقو برازفيل عام:</u>**

1943 1945 1944 1946

4. **<u>تاسس تجمع احباب البيان و الحرية عام:</u>**

14 مارس 1943 /12 سبتمبر 14/1943 مارس1944 /12 سبتمبر 1944

5. **<u>صدر قانون حق المواطنة الفرنسية عام:</u>**

1944 /1945 / 1946 /1947

6. **زيارة شارل ديغول للجزائر في:**

1943-09-10 /1943-09-12/ 1934-09-10 /1934-09-12

7. **سجن مصالي الحاج في سجن بربروس لمدة :**

سنة – سنتين -4 سنوات- 5 سنوات

8. **قدم مصالي الحاج للمحاكمة مرة ثانية ستة:**

17 جانفي 17/1941 فيفري 1941 /17 مارس1941 /17 افريل 1941

9. **نفي مصالي الحاج الى عين صالح في:**

افريل 1945 /فيفري 1945/افريل 1944/فيفري 1944

10. **من المطالب المؤجلة الى نهاية الحرب العالمية**

تكوين مجلس تاسيسي جزائري منتخب عن طريق الانتخاب العام/

ادانة الاستعمار و القضاء عليه

- **تقرير المصير لجميع الشعوب الصغيرة و الكبيرة /منح الجزائر**

دستورها

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

متوسطة: ابي ذر الغفاري **اللقب و الاسم:**

المستوى: الرابعة متوسط

اختبار تحصيلي في مادة التاريخ

-هذا الاختبار يحتوي على مجموعة من الاسئلة تندرج تحت كل سؤال اربعة بدائل، ثلاثة منها خاطئة و واحدة فقط صحيحة.

-المطلوب منك قراءة الاسئلة جيدا ثم اختيار الاجابة الصحيحة و ذلك بوضع علامة امام الاختيار المناسب.

ملاحظة:

-لا تترك اي عبارة دون ان تضع العلامة امامها.

شكرا لحسن تعاونكم

الباحثة:الصيد سارة

اسئلة الاختبار البعدي:

1-اسس الاتحاد الديموقراطي للبيان و الحرية عام:

9 اوت 9/1946 جويلية 9/1946اوت 9/1944 جويلية 1944

2- مؤسس حركة الانتصار الحريات الديموقراطية :

فرحات عباس/مصالي الحاج/عمر اوزقان/البشير ابراهيمي

3-يظم الاتجاه الاجتماعى اصحاب:

حركة انتصار الحريات الديموقراطية/الاتحاد الديموقراطي للبيان الجزائري/اصحاب الحزب الشيوعي/

جمعية العلماء المسلمين

4-متى كانت مجازر 8 ماي: 1944/1954/1945/1946

5 -محمد البشير ابراهيمى هو من:

الاتجاه الاصلاحي/الاجتماعي/الاتحادي/الاستقلالي

6 -ارساء قواعد المنظمة الخاصة على يد:

احمد بو منجل/ فرحات عباس/محمد بلوزداد

7-تاسست المنظمة الخاصة عام:

1944/1945/1946/1947

8-من اهم مطالب مصالي الحاج :

معارضة التجسس و رفض الادماج/ادخال التشريعات الاجتماعية للبلاد/احياء اللغة العربية/تعريب التعليم في مختلف مراحله

9-متى وجه الشيخ الابراهيمي نداء الى جريدة البصائر:

1944/ 1945 /1946 / 1947

10-انتهجت السلطات الاستعمارية اسلوبين:اغرائي و قمعي..متى صدر الموقف الاغرائي:

في القانون الخاص سبتمبر 1947/ديسمبر 1947/سبتمبر1946/ديسمبر 1946

دليل المتعلم للخرائط الذهنية

تصميم: الصيد سارة

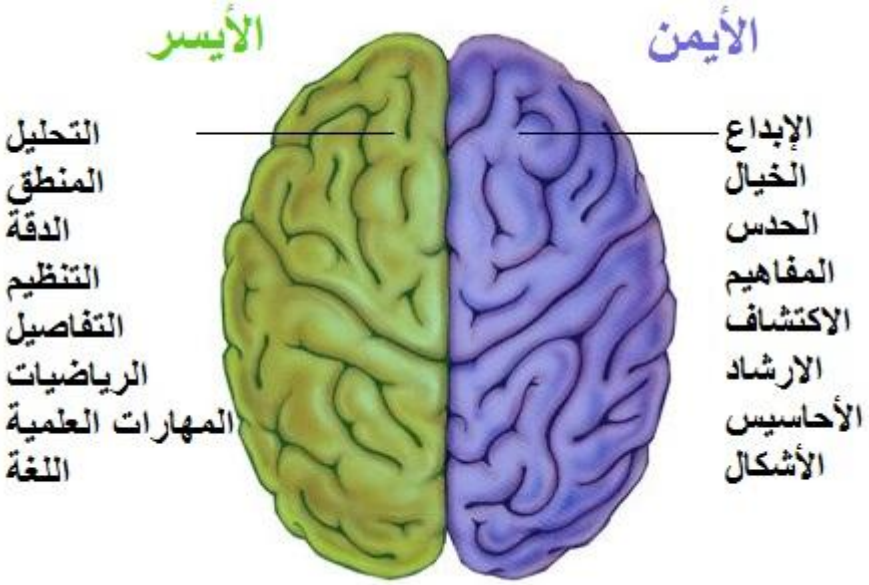

الخريطة الذهنية

وسيلة ناجحة من وسائل الدراسة ،تقوم بربط المعلومات المقروءة في الكتب والمذكرات ،بواسطة رسومات وكلمات على شكل خريطة ؛ فأنت أولا تقرأ الفكرة المكتوبة ومن ثم تحولها إلى كلمات مختصرة ممزوجة بالأشكال والألوان ... فبإمكانك اختصار فصل كامل في ورقة واحدة ،وبتعودك النظر إلى هذه الورقة ستجد من السهولة جدا استخراج المعلومات منها أثناء الدراسة أو الاختبارات.

(الدكتور.نجيب الرفاعي)

فوائد الخرائط الذهنية:

1. القدرة على حفظ المعلومات بدرجة تصل إلى 100% بإذن الله تعالى
2. تقلل من الكلمات المستخدمة في عرض الدرس،كما تساعد على شدة التركيز وتسهل فهمه بوضوح من قبل المتعلمين
3. القدرة على استرجاع المعلومات المحفوظة بدقة وسرعة أكبر
4. الحصول على المتعة أثناء العملية التعليمية
5. ترتيب الأفكار
6. وسرعة التعلم

خطوات اعداد الخرائط الذهنية:

الادوات:

- ورقة بيضاء من نوع A4 غير مسطرة و لا مؤطرة نستخدمها بشكل افقي
- اقلام متعددة الالوان

خطوات الرسم:

- نحدد وسط الورقة لكتابة العنوان الرئيسي و نرسمه داخل دائرة ان شئت او اي شكل اخر نضيف له رسم معبر عنه ان وجد ليسهل تذكره
- نقوم بايصال العنوان الرئيسي بعناوين فرعية نكتبها داخل اشكال مختلفة و الوان مختلفة، نحدد لكل فرع كلمة مفتاحية نكتبها فوقه و صورة مناسبة كذلك

نماذج عن الخرائط:

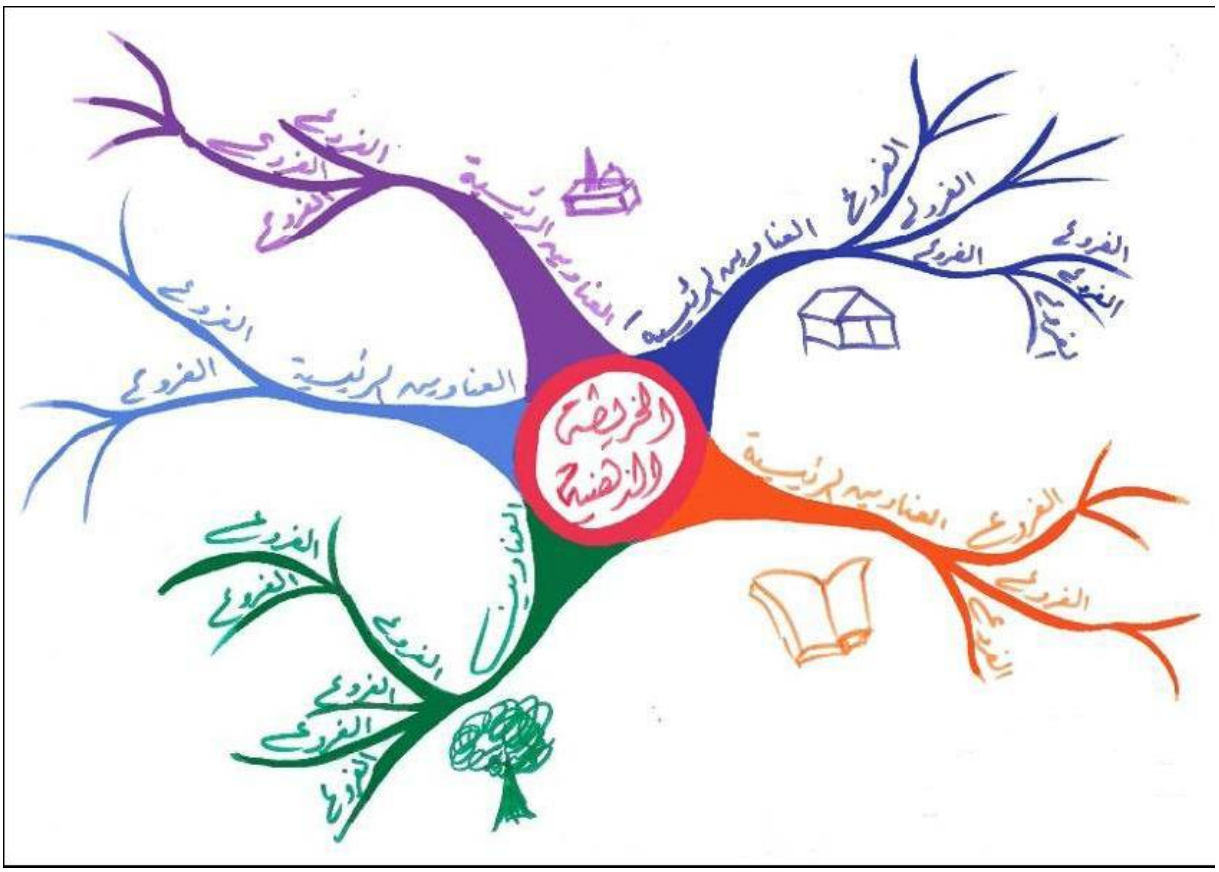

Got it?!

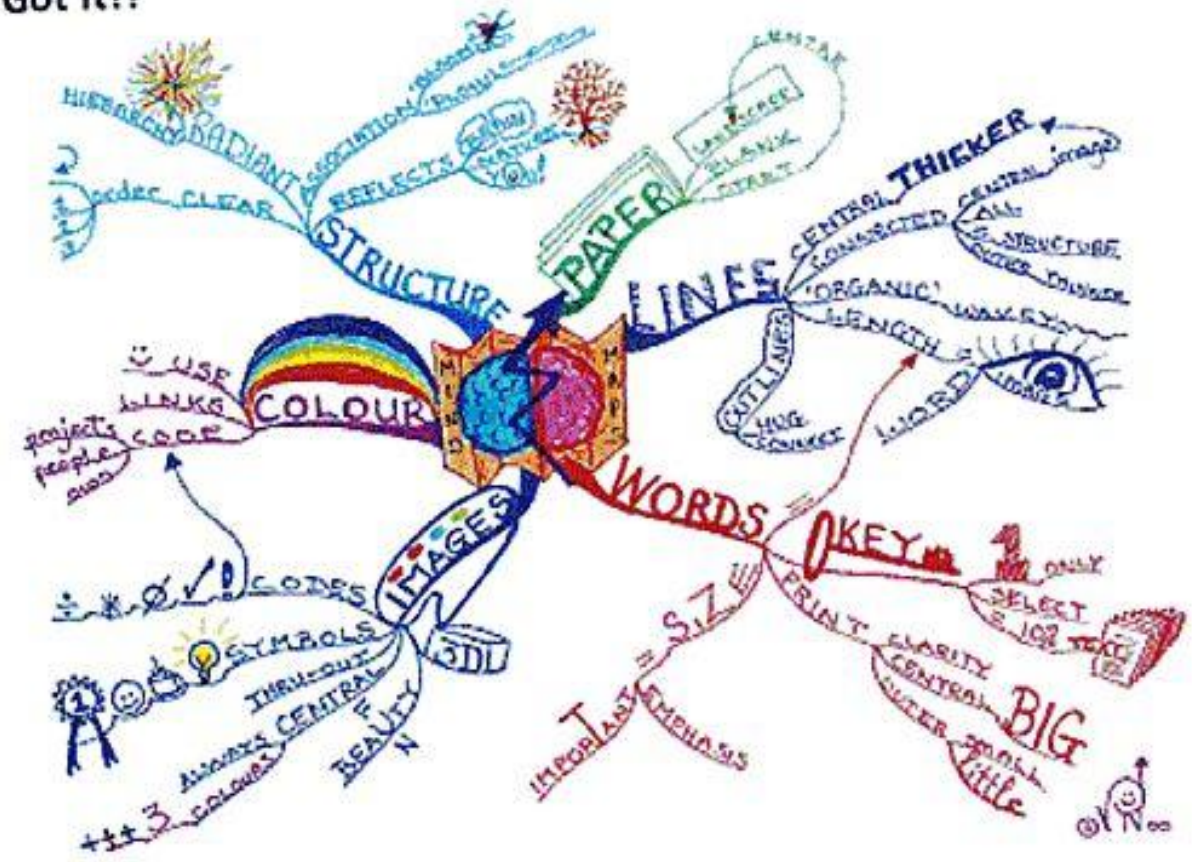
RADIANT
HIERARCHY
REFLECTS
STRUCTURE
order CLEAR
PAPER
LANDSCAPE
BLANK
START
LINES
THICKER
CENTRAL
CONNECTED
'ORGANIC'
LENGTH
OUTLINES
WORD
COLOUR
USE
LINKS
CODE
project
people
CODES
IMAGES
SYMBOLS
3DL
THROUGH-OUT
ALWAYS CENTRAL
COLOUR
REALITY
WORDS
KEY
ONLY
SELECT
SIZE
PRINT
CLARITY
CENTRAL
BIG
IMPORTANT
EMPHASIS
little
MAPS

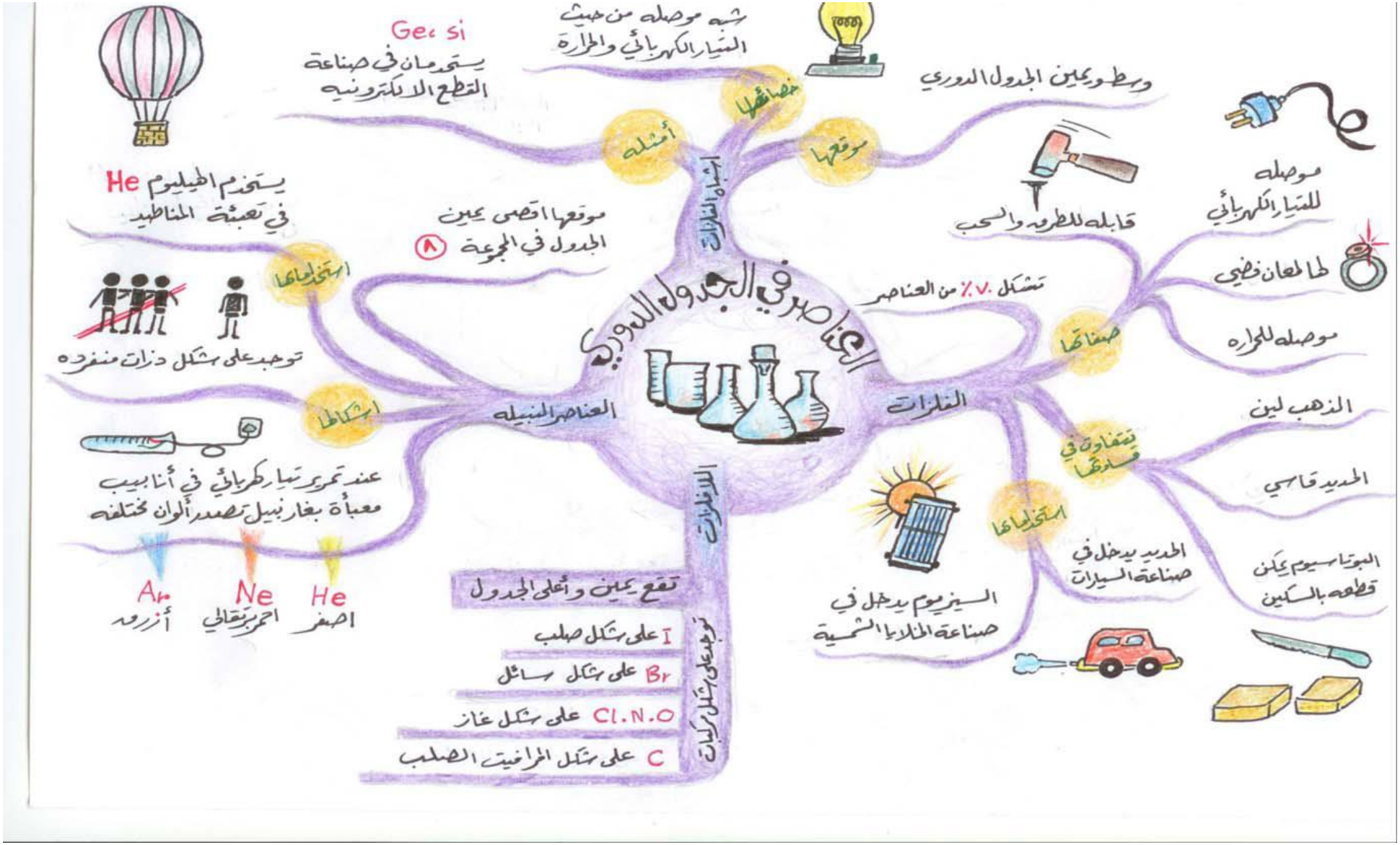
العناصر في الجدول الدوري
العناصر النبيله
الفلزات
اشباه الفلزات
اللافلزات
خصائصها
أمثله
موقعها
استخداماتها
أشكالها
خصائصها
استخداماتها
يقاوم في قساوتها
تشكل ٧٠٪ من العناصر
وسط ويمين الجدول الدوري
موصله للتيار الكهربائي
لها لمعان فضي
موصله للحراره
الذهب لين
الحديد قاسي
البوتاسيوم يمكن قطعه بالسكين
قابله للطرقه والسحب
الحديد يدخل في صناعة السيارات
السيزيوم يدخل في صناعة الخلايا الشمسية
شبه موصله من حيث التيار الكهربائي والحراره
Ge، si
يستخدمان في صناعة القطع الالكترونيه
موقعها اقصى يمين الجدول في المجموعة ٨
He يستخدم الهيليوم في تعبئة المناطيد
توجد على شكل ذرات منفرده
عند تمرير تيار كهربائي في أنابيب معبأة بغاز نبيل تصدر ألوان مختلفه
He الاصفر
Ne احمر بنفسجي
Ar أزرق
تقع يمين وأعلى الجدول
توجد على شكل مركبات
I على شكل صلب
Br على شكل سائل
Cl.N.O على شكل غاز
C على شكل الماس وغرافيت الصلب

المخ بوابة الوصول للخريطة الذهنية .

كيف ذلك؟

- بالنسبة للألوان : فهي تحفز المخ الأيمن ويرتاح لها،وهي تزيد من كفاءة الذاكرة ،وتسر النظر.
- بالنسبة للصور: فإنها تحفز الجانب الأيمن ،وهي تعتبر من أقوى الأشياء التي تساعد على عملية التذكر؛فالذاكرة يسهل عليها تذكر الصور مقارنة بالكلمات ،كما أنها تنمي الفكر لدى الشخص.
- بالنسبة للأرقام والكلمات والمفاهيم :فإنها تحفز الجانب الأيسر من المخ.

نماذج لخرائط ذهنية لبعض التلاميذ